# الأنوار النعمانية

المؤلف

العالم العامل والكامل الباذل صدر الحكماء ورئيس العلماء

السيد نعمة الله الجزائري

طاب ثراه وجعل الجنة مثواه

المتوفى سنة ١١١٢

قدم له وعلق عليه

محمد علي القاضي الطباطبائي

الجزء الثاني

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات

بيروت - لبنان

إنّ عثمان قد كان من كتّاب الوحي لمصلحة رآها ﷺ وهي أن لا يكذبوه في أمر القرآن بأن يقولوا إنّه مفترى أو إنّه لم ينزل به الروح الأمين، كما قاله أسلافهم، بل قالوه هم أيضاً، وكذلك جعل معاوية من الكتّاب[1] قبل موته بستّة أشهر لمثل هذه المصلحة أيضاً، وعثمان وأضرابه ما كانوا يحضرون إلّا في المسجد مع جماعة الناس؛ فما يكتبون إلّا ما نزل به جبرائيل عليه السلام بين الملأ.

أمّا الذي كان يأتي به داخل بيته ﷺ فلم يكن يكتبه إلّا أمير المؤمنين عليه السلام لأنّ له المحرميّة دخولاً وخروجاً فكان يتفرّد بكتابة مثل هذا وهذا القرآن الموجود الآن في أيدي الناس هو خطّ عثمان؛ وسمّوه الإمام وأحرقوا ما سواه أو أخفوه؛ وبعثوا به زمن تخلّفه إلى الأقطار والأمصار. ومن ثمّ ترى قواعد خطّه تخالف قواعد العربيّة مثل كتابة الألف بعد واو المفرد وعدمها بعد واو الجمع وغير ذلك؛ وسمّوه رسم الخطّ القرآني ولم يعلموا أنّه من عدم اطّلاع عثمان على قواعد العربيّة والخطّ.

وقد أرسل عمر بن الخطّاب زمن تخلّفه إلى عليّ عليه السلام بأن يبعث له القرآن الأصليّ الذي هو ألّفه وكان عليه السلام يعلم أنّه طلبه لأجل أن يحرقه كقرآن ابن مسعود؛ أو يخفيه عنده حتّى يقول الناس أنّ القرآن هو هذا الكتاب الذي كتبه عثمان لا غير فلم يبعث به إليه وهو الآن موجود عند مولانا المهديّ عليه السلام مع الكتب السماويّة ومواريث الأنبياء، ولمّا جلس أمير المؤمنين عليه السلام على سرير الخلافة لم يتمكّن من إظهار ذلك القرآن وإخفاء هذا لما فيه من إظهار الشنعة على من سبقه كما لم يقدر على النهي عن صلاة الضحى؛ وكما لم يقدر على إجراء المتعتين متعة الحجّ ومتعة النساء، حتّى قال عليه السلام لولا ما سبقني بنو الخطّاب ما زنى إلّا شقا يعني إلّا جماعة قليلة لإباحة المتعة، وكما لم يقدر على عزل شريح عن القضاء ومعاوية عن الإمارة.

وقد بقي القرآن الذي كتبه عثمان حتّى وقع إلى أيدي القرّاء فتصرّفوا فيه بالمدّ والإدغام، والتقاء الساكنين مثلما تصرّف فيه عثمان وأصحابه، وقد تصرّفوا في بعض الآيات تصرّفاً نفرت الطباع منه وحكم العقل بأنّه ما نزل هكذا، وفي قريب هذه الأعصار ظهر رجل اسمه سجاوندا ونسبته إلى بلدة فكتب هذه الرموز على كلمات القرآن وعلّمه بعلامات أكثرها لا يوافق تفاسير الخاصّة ولا تفاسير العامّة، والظاهر أنّ هذا أيضاً إذا مضت عليه مدّة مديدة يدّعى فيه التواتر، وأنّه جزء القرآن فيجب كتابته واستعماله والحاصل أنّ العادة إذا وقعت اشترك فيها العدوّ والوليّ.

# جواهر التاريخ

بقلم
علي الكوراني العاملي

المجلد الثاني

دراسة لشخصية أبي سفيان ومعاوية المؤسسين للأمبراطورية الأموية

الطبعة الأولى ١٤٢٦

بلا حجة ولا علم ، فما الدليل على أنه لم يكتب له كلمة واحدة من الوحي ، وإنما كان يكتب له رسائل؟). **أقول:** هذا من فرط جهل الرجل أو تعصبه ، إذْ على المدعي أن يقيم الدليل المقبول على مدعاه ، لا على المنكر فيما ينكره ، كما هو معلوم ! ثم إن الأصل في كتابة معاوية للنبيﷺهو ما أخرجه مسلم ! قال ابن حجر المكي في فضائل معاوية: ومنها: إنه أحد الكتاب لرسول الله(ص)كما في صحيح مسلم . وهو لو صح يفيد كونه كاتباً لا كاتباً للوحي ، لكنه باطل موضوع كما صرح كبار الأئمة كما ستعرف).(راجع للتوسع نفحات الأزهار للسيد الميلاني:٦/٢٢٣).

○ ○

**بقيت أربع ملاحظات في الموضوع ، الأولى:**

**روى الصدوق**رحمه الله**في معاني الأخبار/٣٤٦، بسند صحيح عن الإمام الباقر**عليه السلام**قال قال رسول الله**ﷺ**ومعاوية يكتب بين يديه وأهوى بيده إلى خاصرته بالسيف: من أدرك هذا يوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف** ! فرآه رجلٌ ممن سمع ذلك من رسول اللهﷺيوماً وهو يخطب بالشام على الناس ، فاخترط سيفه ثم مشى إليه فحال الناس بينه وبينه فقالوا: يا عبد الله مالك؟ فقال: سمعت رسول اللهعليه السلام يقول: **من أدرك هذايوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف** ! قال فقالوا: أتدري من استعمله؟ قال: لا ، قالوا: أمير المؤمنين عمر . فقال الرجل: سمعاً وطاعةً لأمير المؤمنين) !

**أقول:** يدل هذا الحديث على أن معاوية كان يكتب للنبيﷺشيئاً ، ولايوجد دليل على أنه كان يكتب القرآن أو الوحي فقد يكون رسالة أو قائمة توزيع الصدقات أو جبايتها ، لأن أباه كان مسؤول جمع الصدقات في نجران ، وأخاه

على المدعي أن يقيم الدليل المقبول على مدعاه، لا على المنكر فيما ينكره، كما هو معلوم! ثم إن الأصل في كتابة معاوية للنبي صلى الله عليه وآله هو ما أخرجه مسلم! قال ابن حجر المكي في فضائل معاوية: ومنها: إنه أحد الكتاب لرسول الله (ص) كما في صحيح مسلم. وهو لو صح يفيد كونه كاتبا لا كاتبا للوحي، لكنه باطل موضوع كما صرح كبار الأئمة كما ستعرف). (راجع للتوسع نفحات الأزهار للسيد الميلاني: 6 / 223).

** بقيت أربع ملاحظات في الموضوع، الأولى:

روى الصدوق رحمه الله في معاني الأخبار / 346، بسند صحيح عن الإمام الباقر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ومعاوية يكتب بين يديه وأهوى بيده إلى خاصرته بالسيف: من أدرك هذا يوما أميرا فليبقر خاصرته بالسيف! فرآه رجل ممن سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وآله يوما وهو يخطب بالشام على الناس، فاخترط سيفه ثم مشى إليه فحال الناس بينه وبينه فقالوا: يا عبد الله مالك؟ فقال: سمعت رسول الله عليه السلام يقول: من أدرك هذا يوما أميرا فليبقر خاصرته بالسيف! قال فقالوا: أتدري من استعمله؟ قال: لا، قالوا: أمير المؤمنين عمر. فقال الرجل: سمعا وطاعة لأمير المؤمنين)!

أقول: يدل هذا الحديث على أن معاوية كان يكتب للنبي صلى الله عليه وآله شيئا، ولا يوجد دليل على أنه كان يكتب القرآن أو الوحي فقد يكون رسالة أو قائمة توزيع الصدقات أو جبايتها، لأن أباه كان مسؤول جمع الصدقات في نجران، وأخاه في تيماء كما مر، وقد كان النبي صلى الله عليه وآله يكتب الصدقات ويكتب من يبعثهم من الجند في بعوثه، وذات مرة كتب أسماء كل المسلمين في المدينة.



مفاتيح البحث: ☐ الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام (1)،
☐ الرسول الأكرم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله (6)، ☐ كتاب صحيح مسلم (1)،
☐ الشيخ الصدوق (1)، ☐ القرآن الكريم (1)، ☐ الشام (1)

الذهاب إلى صفحة: «« « ... 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 ... » »

الفهرست

# معانی الاخبار

تالیف

شیخ صدوق۔ ابن بابویہ

ابی جعفر محمد بن علی بن حسین قمی

مترجم

دلاور حسین حجّتی

ناشر

الکساء پبلیشرز

آر۔۱۵۹ سیکٹر بی ۲ نارتھ کراچی

## ٣٩٢. باب

## معنى استعانة النبيّ ﷺ بمعاوية في كتابة الوحي

٦٤٥/ ١. حدَّثنا محمّد بن موسى بن المتوكّل رضي الله عنه قال: حدَّثنا عبد الله بن جعفر الحميري، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن أبي حمزة الثمالي، قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: «قال رسول الله ﷺ ومعاوية يكتب بين يديه وأهوى بيده إلى خاصرته بالسيف: مَنْ أدرك هذا يوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف، فرآه رجل ممّن سمع ذلك من رسول الله ﷺ يوماً وهو يخطب بالشام على الناس فاخترط سيفه ثمَّ مشى إليه، فحال الناس بينه وبينه، فقالوا: يا عبد الله ما لك؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: مَنْ أدرك هذا يوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف، قال: فقال: أتدري من استعمله؟ قال: لا، قالوا: أمير المؤمنين عمر، فقال الرجل: سمعاً وطاعة لأمير المؤمنين».

قال الشيخ أبو جعفر محمّد بن عليّ مصنّف هذا الكتاب رضي الله عنه: إنَّ الناس يُشبّه عليهم أمر معاوية بأن يقولوا كان كاتب الوحي، وليس ذلك بموجب له فضيلة، وذلك أنَّه قُرن في ذلك إلى عبد الله بن سعد بن أبي سرح[1]، فكانا يكتبان

---

١. عبد الله بن سعد بن أبي سرح، أخو عثمان من الرضاعة، كان أبوه من المنافقين الكفار، أسلم ثمَّ ارتدّ ولحق بالكفار فأمر النبي ﷺ يوم فتح مكّة أن يقتل فاختبأ عند عثمان، أمّره عثمان على مصر، مات سنة ٣٦ هـ.(الإصابة ٤ : ٩٤).

له الوحي، وهو الذي قال: سأنزل مثل ما أنزل الله، وكان النبيّ ﷺ يملي عليه والله غفور رحيم فيكتب والله عزيز حكيم، ويملي عليه والله عزيز حكيم فيكتب والله عليم حكيم، فيقول له النبيّ ﷺ: هو واحد هو واحد، فقال عبد الله بن سعد: إنَّ محمّداً لا يدري ما يقول، إنَّه يقول وأنا أقول غير ما يقول، فيقول لي هو واحد هو واحد، وإن جاز هذا فإنّي سأنزل مثل ما أنزل الله، فأنزل الله تبارك وتعالى فيه: ﴿وَمَنْ قالَ سَأُنْزِلُ مِثْلَ ما أَنْزَلَ اللهُ﴾[1] فهرب وهجا النبيّ ﷺ، فقال النبيّ ﷺ: «مَنْ وجد عبد الله بن سعد بن أبي سرح ولو كان متعلقاً بأستار الكعبة فليقتله»، وإنَّما كان النبيّ ﷺ يقول له فيما يغيّره هو واحد هو واحد؛ لأنَّه لا يكتب ما يريده عبد الله، إنَّما كان ينكتب ما كان يمليه عليه السلام، فقال: هو واحد غيّرت أم لم تغيّر لم ينكتب ما تكتبه بل ينكتب ما أمليه عن الوحي وجبرئيل عليه السلام يُصلحه، وفي ذلك دلالة للنبي ﷺ.

ووجه الحكمة في استكتاب النبيّ ﷺ الوحي معاوية وعبد الله بن سعد وهما عدوّان، هو أنَّ المشركين قالوا إنَّ محمّداً يقول هذا القرآن من تلقاء نفسه، ويأتي في كلّ حادثة بآية يزعم أنَّها أنزلت عليه، وسبيل من يضع الكلام في حوادث تحدث في الأوقات أن يغيّر الألفاظ إذا استعيد ذلك الكلام، ولا يأتي به في ثاني الأمر وبعد مرور الأوقات عليه إلّا مغيّراً عن حاله الأولى لفظاً ومعنى أو

---

١. سورة الأنعام ٦ : ٩٣ .

لفظاً دون معنى، فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة بعَدويّن له في دينه عدلين عند أعدائه؛ ليعلم الكفّار والمشركون أنَّ كلامه في ثاني الأمر كلامه في الأوّل غير مغيّر ولا مزال عن جهته، فيكون أبلغ للحجّة عليهم، ولو استعان في ذلك بوليّين مثل سلمان وأبي ذر وأشباههما لكان الأمر عند أعدائه غير واقع هذا الموقع، وكان يتخيل فيه التواطؤ والتطابق، فهذا وجه الحكمة في استكتابهما واضح بيّن، والحمد لله.

## ٣٩٣. باب معنى التخضير

٦٤٦/ ١. حدَّثنا محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله قال: حدَّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن إبراهيم بن هاشم، عن عبد الله بن المغيرة، عن يحيى بن عبادة، عن أبي عبد الله عليه السلام أنَّه سمعه يقول: «إنَّ رجلا مات من الأنصار فشهده رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: خضّروه، فما أقل المتخضرين يوم القيامة»، قال: قُلتُ لأبي عبد الله عليه السلام: وأيّ شيء التخضير؟ قال: «تؤخذ جريدة رطبة قدر ذراع فتوضع هنا - وأشار بيده إلى عند ترقوته - تلف مع ثيابه»[1].

قال مُصنّف هذا الكتاب رحمه الله: جاء هذا الخبر هكذا، والذي يجب استعماله أن يجعل للميت جريدتان من النخل خضراوين رطبتين، طول كلّ واحدة قدر

---

١. رواه المُصنّف في الفقيه ١ : ١٤٥ ح٤٠٥، والكليني في الكافي ٣ : ١٥٢ ح٢ وح٣ بتفاوت يسير في اللفظ.

# انوار نعمانیہ کی ہر روایت صحیح اور مستند ہے

میں نے اس کتاب کا نام انوار نعمانیہ رکھا اور ہم نے یہ التزام کیا ہے کہ اس کتاب میں ہم وہی کچھ لکھیں گے جو ہمیں ائمہ معصومین ظاہرین سے ملا یا وہ روایات کہ جن کو ہم نے ناقلین کی کتابوں میں سے صحیح پایا۔ یہ بات پکی ہے کہ تاریخ کی اکثر کتابیں وہ ہیں جنہیں جمہور نے یہودیوں کی تاریخی کتب سے اخذ کیا اور ان کے مضامین اپنی کتابوں میں درج کر دیئے یہی وجہ ہے کہ جمہور کی کتب تاریخ میں ایسی باتیں بکثرت پائی جاتی ہیں جو جھوٹی اور من گھڑت ہیں

انوار نعمانیہ جلد اول ص ۱۵



## تمهيد

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نحمده بنعمته على نعمائه ونصلّي على عبده المقرّب لديه محمد وآله.

الألباب وقد التزمنا أن لا نذكر فيه إلّا ما أخذناه عن أرباب العصمة الطاهرين أو ما صحّ عندنا من كتب الناقلين، فإنّ كتب التواريخ أكثرها قد نقله الجمهور من تواريخ اليهود، ولهذا كان أكثر ما فيها الأكاذيب الفاسدة والحكايات الباردة، وقد رتبناه

وسمّيته كتاب الأنوار النعمانيّة في بيان معرفة النشأة الإنسانية راجياً منه سبحانه أن يجبرنا من أحوال البرزخ والحساب، وأن يجعله مقبولاً عند أصفيائه أولي

الألباب وقد التزمنا أن لا نذكر فيه إلّا ما أخذناه عن أرباب العصمة الطاهرين أو ما صحّ عندنا من كتب الناقلين، فإنّ كتب التواريخ أكثرها قد نقله الجمهور من تواريخ اليهود، ولهذا كان أكثر ما فيها الأكاذيب الفاسدة والحكايات الباردة، وقد رتبناه

على أبواب ثلاثة:

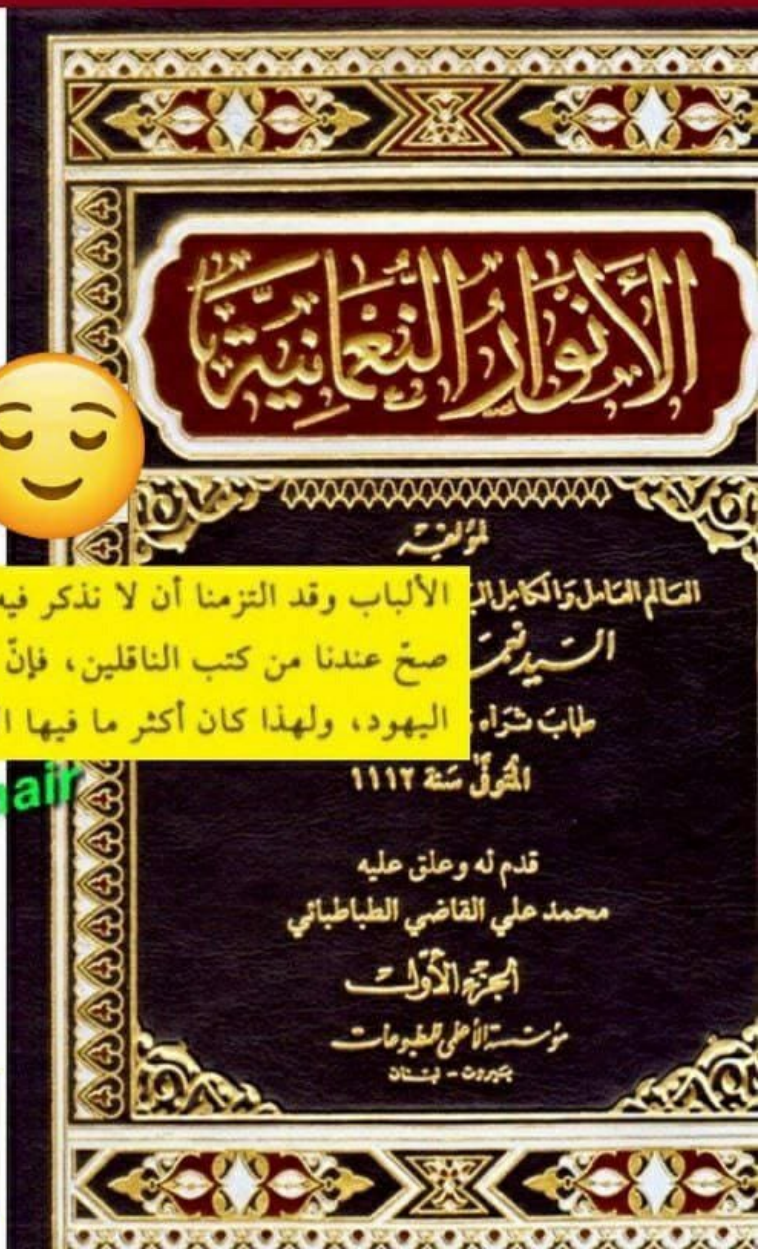


Facebook.Com/Muhammad Umair

# شیعہ رافضیوں کی گواہی

# امیر المؤمنین سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ "کاتب وحی" تھے

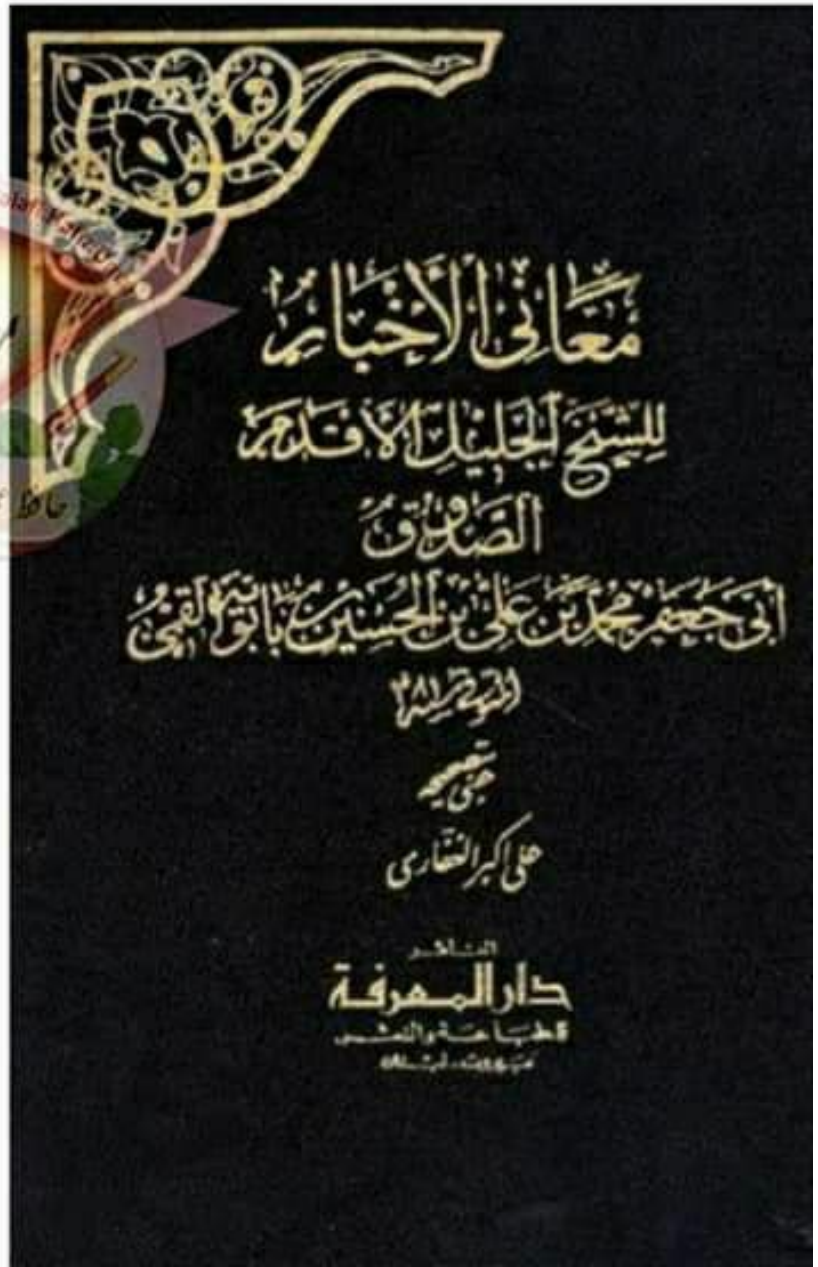




سيفه ثمّ مشى إليه فحال النّاس بينه وبينه فقالوا : يا عبدالله مالك ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أدرك هذا يوماً أميراً فليقرخاصرته بالسّيف : قال : فقال : أتدري من استعمله ؟ قال : لا ، قالوا : أمير المؤمنين عمر . فقال الرّجل : سمعاً وطاعة لأمير المؤمنين .

قال الشّيخ أبوجعفر محمد بن عليّ مصنّف هذا الكتاب ـ رضي الله عنه ـ : إنّ النّاس ربّما عابوا على معاوية بأن يقولوا كان كاتب الوحي وليس ذلك بموجب له فضيلة ، وذلك خطأ منهم في ذلك إلى عبدالله بن سعد بن أبي سرح فكانا يكتبان له الوحي وهو الّذي قال : سأنزل مثل ما أنزل الله ، وكان النّبي ﷺ يملي عليه « والله غفور رحيم » فيكتب « والله عزيز حكيم » ويملي عليه « والله عزيز حكيم » فيكتب « والله عليم حكيم » فيقول له النّبي ﷺ : هو واحد هو واحد ، فقال عبدالله بن سعد : إنّ محمداً لا يدري ما يقول ! إنّه يقول وأنا أقول غيرما يقول له فيقول لي : هو واحد هو واحد . وإن جاز هذا فإنّي سأنزل مثل ما أنزل الله فأنزل الله تبارك وتعالى فيه « ومن قال سأنزل مثل ما أنزل الله »(١) فهرب وهجا النّبي ﷺ فقال النبي ﷺ : من وجد عبدالله بن سعد بن أبي سرح ولو كان متعلّقاً بأستار الكعبة فليقتله وإنّما كان النبي ﷺ يقول له فيما يغيّره : « هو واحد هو واحد » لأنّه لا يكتب ما يريد عبدالله إنّما كان يكتب ما كان يمليه ﷺ فقال : هو واحد غيّرت أم لم تغيّر لم يكتب ما تكتبه بل يكتب ما ألقيه عن الوحي وجبرئيل عليه السلام يلحنه . وفي ذلك دلالة للنبي ﷺ و وجه الحكمة في استكتاب النبي ﷺ الوحي معاوية وعبدالله بن سعد وهما عدوّان هو أنّ المشركين قالوا : إنّ محمداً يقول هذا القرآن من تلقاء نفسه ويأتي في كلّ حادثة بآية يزعم أنّها أنزلت عليه ، وسبيل من يضع الكلام في حوادث تحدث في الأوقات أن يغيّر الألفاظ إذا استبقى ذلك الكلام ولا يأتي به في ثاني الأمر وبعد مرور الأوقات عليه إلّا مغيّراً عن حاله الاولى لفظاً ومعنى أو لفظاً دون معنى ، فاستعان في كتب ما ينزل عليه في الحوادث الواقعة بعدوّين له في دينه ، عدلين عند أعدائه ليعلم الكفّار والمشركون أنّ كلامه في ثاني الأمر كلامه في الأوّل غير مغيّر ولا مزال عن جهته فيكون أبلغ للحجّة عليهم ، ولو استعان في ذلك بوليّين مثل سلمان وأبي ذرّ وأشباههما لكان الأمر عند أعدائه غير واقع هذا الموقع

(١) الانعام : ٩٣ .

# شیعہ رافضیوں کی گواہی

# امیر المؤمنین سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ "کاتب وحی" تھے

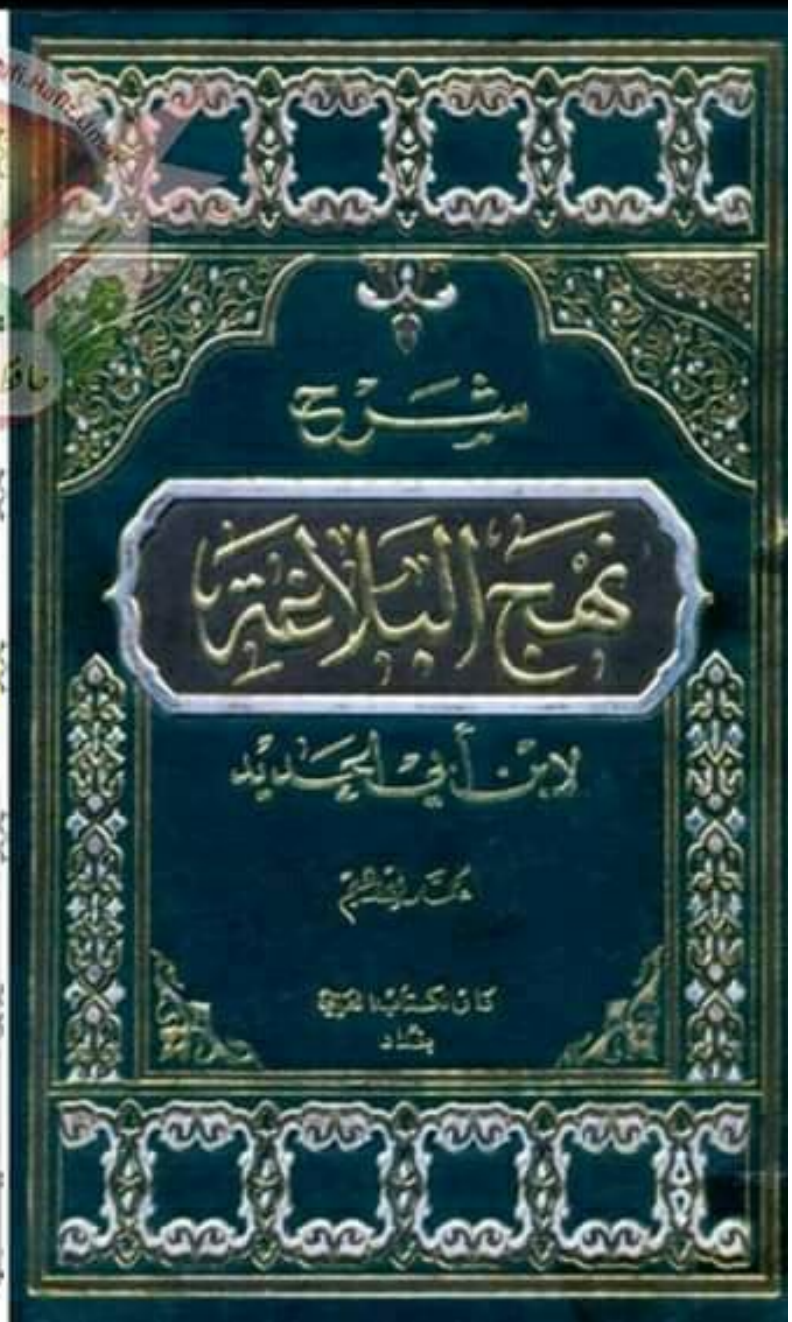




من هنا، قال: خُذْ بِرّ، في إحليل مهر، قال: صدقت، انظر الآن في أمر هؤلاء النسوة. فجعل يوثّرني واحدة واحدة منهنّ، ويقول: انهضي، حتى صار إلى هند، فضرب على كتفها، وقال: انهضي حرّة رُقحاء ولا زانية، ولتلدنّ مَلِكاً يقال له معاوية. فوثب إليها الفاكه، فأخذها بيده وقال: قومي إلى بيتك، فجذبت يدها من يده، وقالت: إليكَ عنّي، فوالله لا كان منك، ولا كان إلا من غيرك! فتزوجها أبو سفيان بن حرب.

الرقحاء: التي تكتسب بالفجور، والرُّقاحة: التجارة.

---

ورأى معاوية اثنتين وأربعين سنة منها اثنتان وعشرون سنة ولي فيها إمارة الشام منذ مات أخوه يزيد بْنُ أبي سفيان، بعد خمس سنين من خلافة عمر، إلى أن قتل أمير المؤمنين علي عليه السلام في سنة أربعين. ومنها عشرون سنة خليفة إلى أن مات في سنة ستين.

ومرّ به إنسان وهو غلام يلعب مع الغلمان، فقال: إني أظنّ هذا الغلام سيسودُ قومَه، فقالت هند: ثكلتك إن كان لا يسود إلا قومه!

ولم يزل معاويةُ ذا همّة عالية، يطلب معالي الأمور، ويرشّح نفسه للرياسة، وكان أحدَ كتّاب رسول الله صلى الله عليه وآله. واختُلف في كتابته له كيف كانت، فالذي عليه المحقّقون من أهل السيرة أنّ الوحيَ كان يكتبه عليّ عليه السلام وزيد بن ثابت، وزيد بن أرقم، وأبو حنظلة بن الربيع التيمي ومعاوية بْنُ أبي سفيان كانا يكتبان له إلى الملوك وإلى رؤساء القبائل، ويكتبان حوائجه بين يديه، ويكتبان ما يُجْبَى من أموال الصدقات وما يُقْسَم في أربابها.

وكان معاوية على أسّ[1] الدهر بُغْضاً لعليّ عليه السلام، شديد الانحراف عنه، وكيف لا يُبْغِضه وقد قتل أخاه حَنْظلة يوم بدر، وخالَه الوليد بن عتبة، وشرك عمّه في جده وهو عُتْبة - أو في عمه، وهو شيبة، على اختلاف الرواية - وقتل من بني عمه عبد شمس نفراً كثيراً من أعيانهم وأماثلهم، ثم جاءت الطامّة الكبرى واقعة عثمان، فسبها كلّها إليه بشبهة إمساكه عنه، والنصراء كثير من قَتَلَه إليه عليه السلام، فتأكّدت البُغْضة، وثارت الأحقاد، وتذكّرت تلك الثّرات[2] الأولى، حتى أفضى الأمرُ إلى ما أفضى إليه.

وقد كان معاوية، مع عِظَم قَدْرِ عليّ عليه السلام في النفوس، واعتراف العرب بشجاعته، وأنّه

---

(١) الأسّ: أصل البناء، وأصل كل شيء، وكان ذلك على أسّ الدهر: أي على قدمه ووجهه. القاموس. مادة (أسس).

(٢) الثرات: جمع ترة، وهي الثأر أو الظلم فيه. القاموس، مادة (وتر).

# شیعہ رافضیوں کی گواہی
# امیر المؤمنین سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ "کاتب وحی" تھے

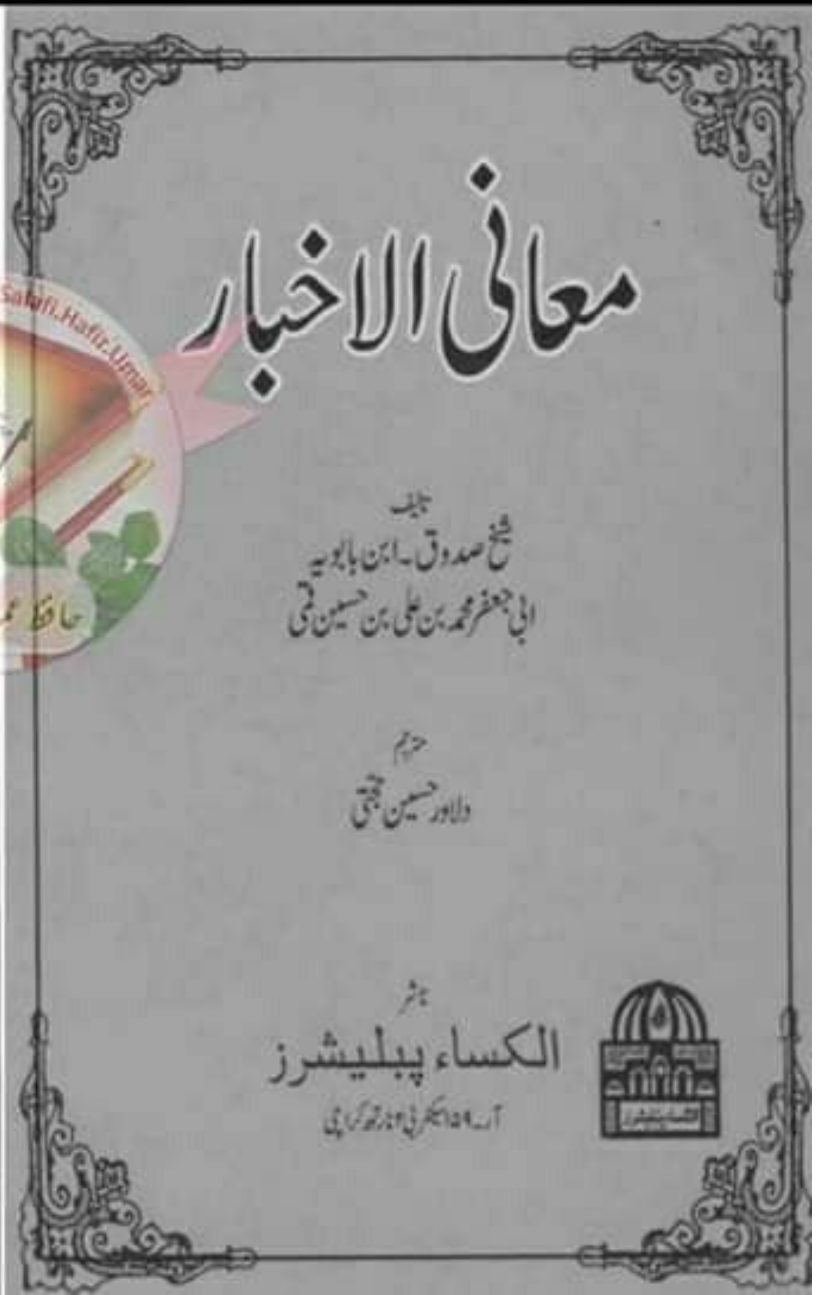




**(۳۹۱) ☆امام جعفر صادق علیہ السلام کے قول: "ہم اور آل ابی سفیان دو ایسے خاندان والے ہیں کہ جن کے درمیان اللہ عزوجل کے سلسلے میں ایک دوسرے سے عداوت ہے۔ کے معنی☆**

ہم سے بیان کیا محمد بن حسن بن احمد بن ولید۔ رحمہ اللہ۔ نے، انہوں نے کہا کہ ہم سے بیان کیا محمد بن یحیی عطار اور احمد بن ادریس نے، انہوں نے کہا کہ ہم سے بیان کیا محمد بن احمد بن یحیی بن عمران الاشعری سے، انہوں نے سیاری سے، انہوں نے حکم بن سالم سے، انہوں نے اس شخص سے جس نے اس کو بیان کیا، انہوں نے ابوعبداللہ امام جعفر صادق علیہ السلام سے کہ آپ علیہ السلام نے ارشاد فرمایا: "بیشک ہم اور آل ابی سفیان ایسے خاندان ہیں کہ اللہ کی راہ میں ایک دوسرے سے عداوت رکھتے ہیں، ہم کہتے ہیں اللہ نے سچ فرمایا اور وہ کہتے ہیں اللہ نے جھوٹ کہا، بنو سفیان نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو قتل کیا، معاویہ نے علی بن ابی طالب علیہ الصلاۃ والسلام کو قتل کیا، یزید بن معاویہ نے حسین بن علی علیہ السلام کو قتل کیا اور سفیانی قائم علیہ السلام کو قتل کرے گا۔"

**(۳۹۲) ☆نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا معاویہ سے کتابت وحی کے سلسلے میں مدد طلب کرنے کے معنی☆**

۱۔ ہم سے بیان کیا محمد بن موسی بن متوکل۔ رضی اللہ عنہ۔ نے، انہوں نے کہا کہ ہم سے بیان کیا عبداللہ بن جعفر حمیری نے، انہوں نے احمد بن محمد بن عیسی سے، انہوں نے حسن بن محبوب سے، انہوں نے ابوحمزہ ثمالی سے، انہوں نے کہا کہ میں نے ابوجعفر امام محمد باقر علیہ السلام کو فرماتے ہوئے سنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے۔ جبکہ معاویہ آپ کے پاس تحریر میں مشغول تھا اور آپ نے اپنے دست مبارک کو تلوار کے ساتھ لمبا کرتے ہوئے۔ ارشاد فرمایا: جو شخص اس کو کسی دن (مسلمانوں کا) امیر و رہبر پائے تو اسے چاہئے کہ اس کے پہلو کو تلوار سے شگافتہ کردے۔ ان لوگوں میں سے کہ جنہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے یہ سنا تھا ایک شخص نے معاویہ کو شام میں لوگوں کو خطبہ دیتے ہوئے دیکھا تو اپنی تلوار کو برہنہ کیا اور معاویہ کی طرف چل پڑا تو لوگ اس کے اور معاویہ کے درمیان حائل ہو گئے اور اس کو کہنے لگے اے اللہ کے بندے! تجھے کیا ہوا ہے؟ اس نے کہا میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے کہ: جو شخص اس کو کسی دن (مسلمانوں) کا امیر بنے ہوئے پائے تو تلوار سے اس کے پہلو کو شگافتہ کردے۔ کسی نے کہا کیا تجھے معلوم ہے کہ کس نے اس کو اس کام کے لئے عامل بنایا ہے؟ اس شخص نے کہا: نہیں، لوگوں نے کہا: امیر المومنین عمر نے، اس شخص نے کہا: (اگر ایسا ہی ہے تو) میں نے سنا اور میں نے امیر المومنین (معاویہ) کے حق میں اطاعت کی۔

اس کتاب کے مصنف شیخ ابوجعفر محمد بن علی۔ رضی اللہ عنہ۔ کہتے ہیں: بیشک لوگوں پر معاویہ کا معاملہ اس وجہ سے مشتبہ ہو گیا ہے کیونکہ

# شیعہ رافضیوں کی گواہی

# امیر المؤمنین سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ "کاتب وحی" تھے



أقعس ، والقوس العليظ العنق ، الشديد الظهر من كلّ شيء والقعوس الشيخ الكبير والقعس نقيض الحدب والفعل : قعس يقعس قعساً والجمع قعسات وقعس . والقعساء من النمل الرافعة صدرها وزنبها والاقعساس شدة و التقاعس هو من «تقاعس فلان» إذا لم ينهض لما كلّف و مقاعس حيّ من تميم .

## ﴿باب﴾

### ٥( معنى قول الصادق عليه السلام «أنا وآل أبي سفيان أهل بيتين )٥
### ٥( تعادينا في الله عزوجل )٥

١ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ـ رحمه الله ـ قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطار ، وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن السياري ، عن الحكم بن سالم ، ممّن حدّثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله ، فلنا : صدق لله وقالوا : كذب الله . قائل أبوسفيان رسول الله ﷺ وقائل معاوية علي بن أبي طالب عليه السلام وقائل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليهما السلام والسفياني قائل القائم عليه السلام .

## ﴿باب﴾

### ٥( معنى استعانة النبي صلى الله عليه وآله بمعاوية في كتابة الوحي )٥

١ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل ـ رضي الله عنه ـ قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت أباجعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ ـ ومعاوية يكتب بين يديه ، وأهوى بيده إلى خاصرته بالسيف ـ : من أدرك هذا يوماً أميراً فليقم خاصرته بالسيف ، فرآه رجل ممّن سمع ذلك من رسول الله ﷺ يوماً و هو يخطب بالشام على النّاس فاختطر [٢]

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا والاصوب «لم ينهض» من الانهاض . (م)
(٢) اختطر سيفه : استله .

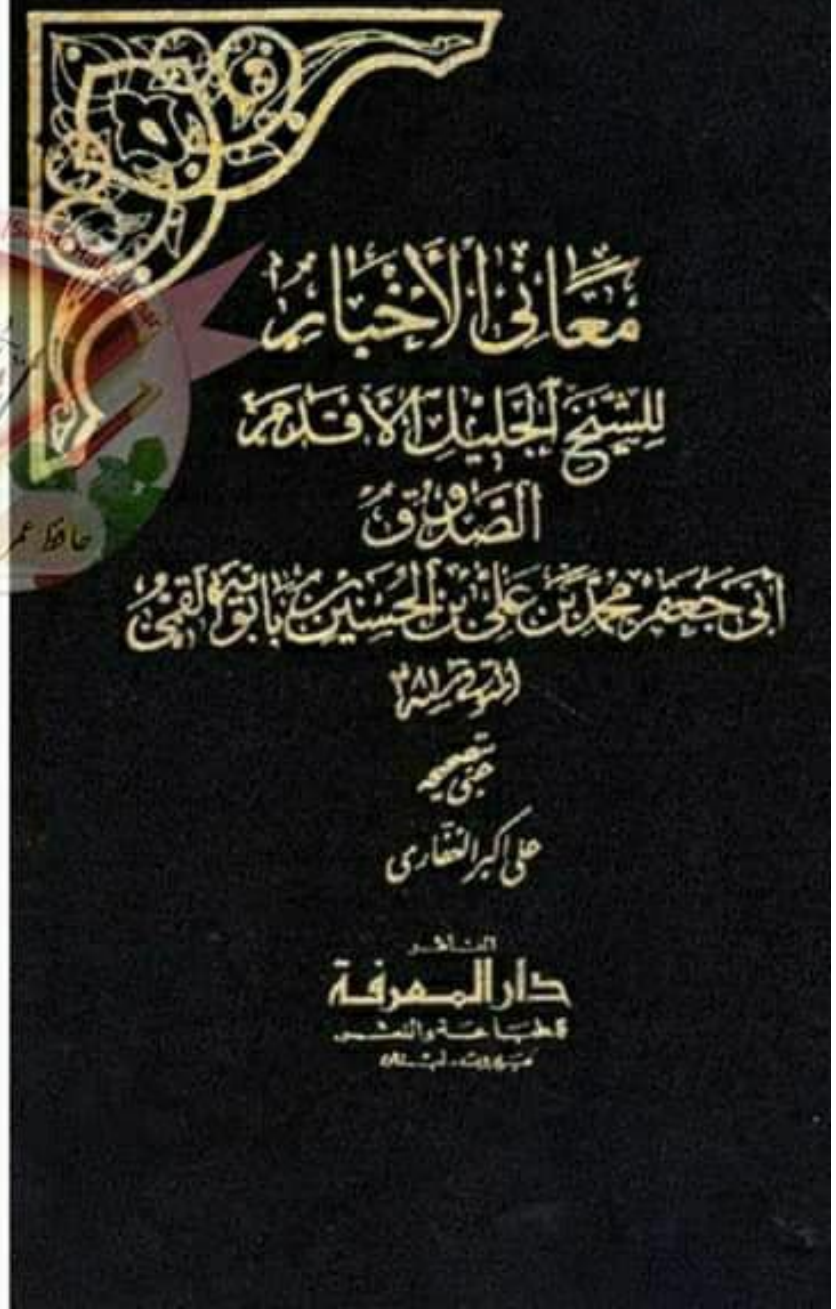

# شیعہ رافضیوں کی گواہی

# امیر المؤمنین سیدنا امیر معاویہ رضی اللہ عنہ "کاتب وحی" تھے



عثمان ، فادخل فيما دخل فيه الناس[1] ثم حاكم القوم إليّ ، أحملك وإياهم على كتاب الله .

وأمّا تلك التي تريد[2] فإنها خدعة الصبي عن اللبن في أوّل الفصال ، والسلام لأهله» .

**وكتب عليه السلام إلى معاوية في كتاب آخر[3]** : «فسبحان الله ما أشدّ لزومك للأهواء المبتدعة ، والحيرة المشبهة[4] ، مع تضييع الحقايق ، وإطراق الوثايق ، التي هي لله طلبة ، وعلى عباده حجّة ، فأمّا إكثارك الحجاج في عثمان وقتله ، فإنّك إنّما نصرت عثمان حيث كان النصر لك ، وخذلته حيث كان النصر له ، والسلام» .

**وروى أبو عبيد[5] قال** : كتب معاوية إلى أمير المؤمنين عليه السلام أنّ لي فضائل كثيرة ، كان أبي سيّداً في الجاهليّة ، وصرت ملكاً في الإسلام ، وأنا صهر رسول الله صلى الله عليه وآله ، وخال المؤمنين ، وكاتب الوحي .

فقال أمير المؤمنين عليه السلام : «أبا الفضائل يبغي عَلِيّ ابن آكلة الأكباد[6] ؟ أكتب يا غلام :

| | |
|---|---|
| محمّد النبيّ أخي وصنوي | وحمزة سيّد الشهداء عمّي |
| وجعفر الذي يضحي ويمسي | يطير مع الملائكة ابن أُمّي |
| وبنت محمّد سكني وعرسي | منوط لحمها بدمي ولحمي |
| وسبطا أحمد ولداي منها | فأيّكم له سهم كسهمي |
| سبقتكم إلى الإسلام طرّاً | غلاماً ما بلغت أوان حلمي |
| وصلّيت الصلاة وكنت طفلاً | مقرّاً بالنبيّ في يطن أُمّي |
| وأوجب لي ولايته عليكم | رسول الله يوم غدير خمّ |

(١) أي البيعة له عليه السلام .

(٢) أي الذي تريده من إبقائك والياً في الشام .

(٣) تجد هذا الكتاب في ج ٣ من نهج البلاغة ص ٩٩ .

(٤) وفي نسخة «والحيرة المتعبة» .

(٥) أبو عبيدة معمر ، كجعفر ، البصري النحوي اللغوي ، كان متبحراً في علم اللغة وأيّام العرب وأخبارها ، ويحكى أنّه يقول : ما التقى فرسان في جاهليّة وإسلام إلّا عرفتهما وعرفت فارسهما ، وهو أوّل من صنّف غريب الحديث . وفي مروج الذهب : وفي سنة ٢٧١ مات أبو عبيدة المعمري معمر بن المثنى ، كان يرى رأي الخوارج ، وبلغ نحواً من مئة سنة ، ولم يحضر جنازته أحد من الناس بالمصلّى حتى اكترى لها من يحملها ، وله مصنّفات حسان في أيّام العرب وغيرها ، منها كتاب المثالب ، الخ . [من الكنى والألقاب ١٤/١]

(٦) آكلة الأكباد هند أمّ معاوية ، وهي التي أمرت كبد حمزة وجعلت تلوكها .

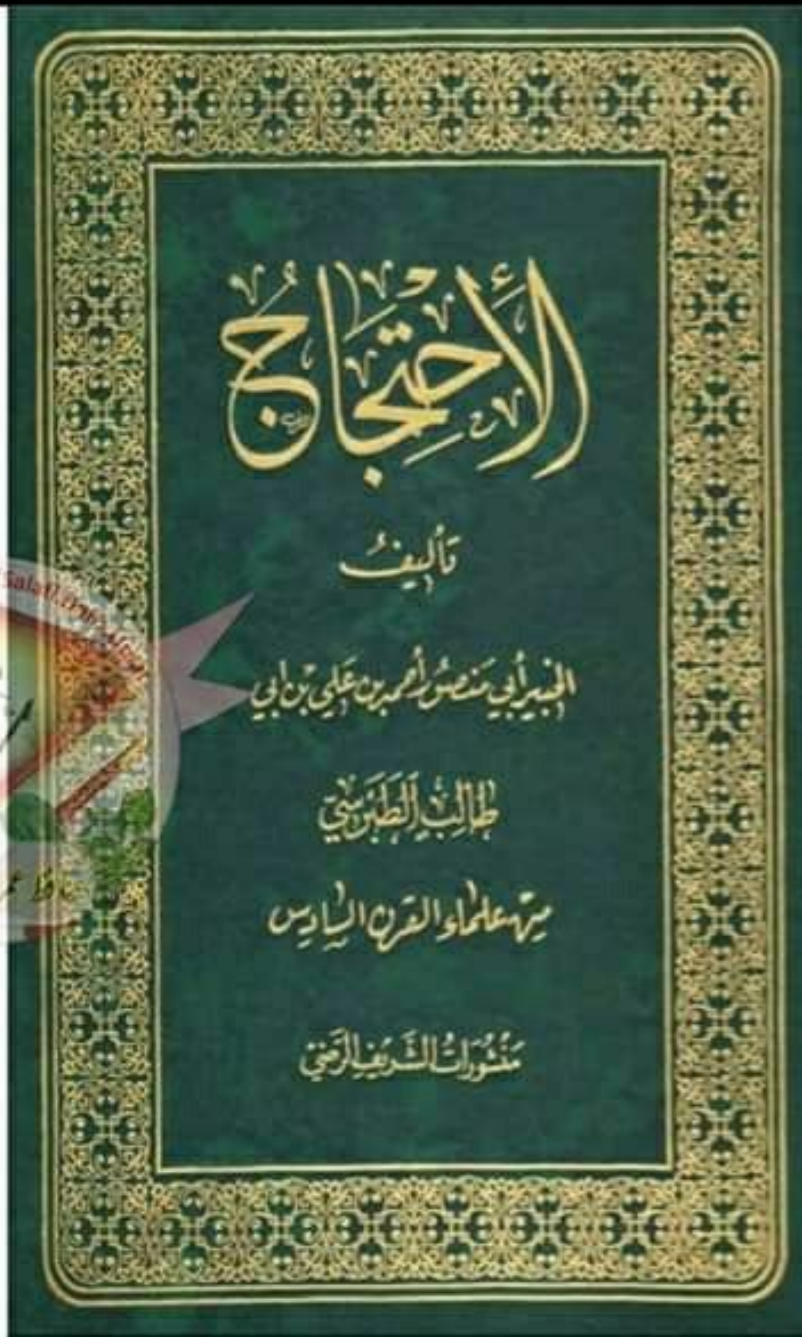

# حضرت امیر معاویہؓ کاتب وحی حوالہ شیعہ کتاب تاریخ الیعقوبی سے

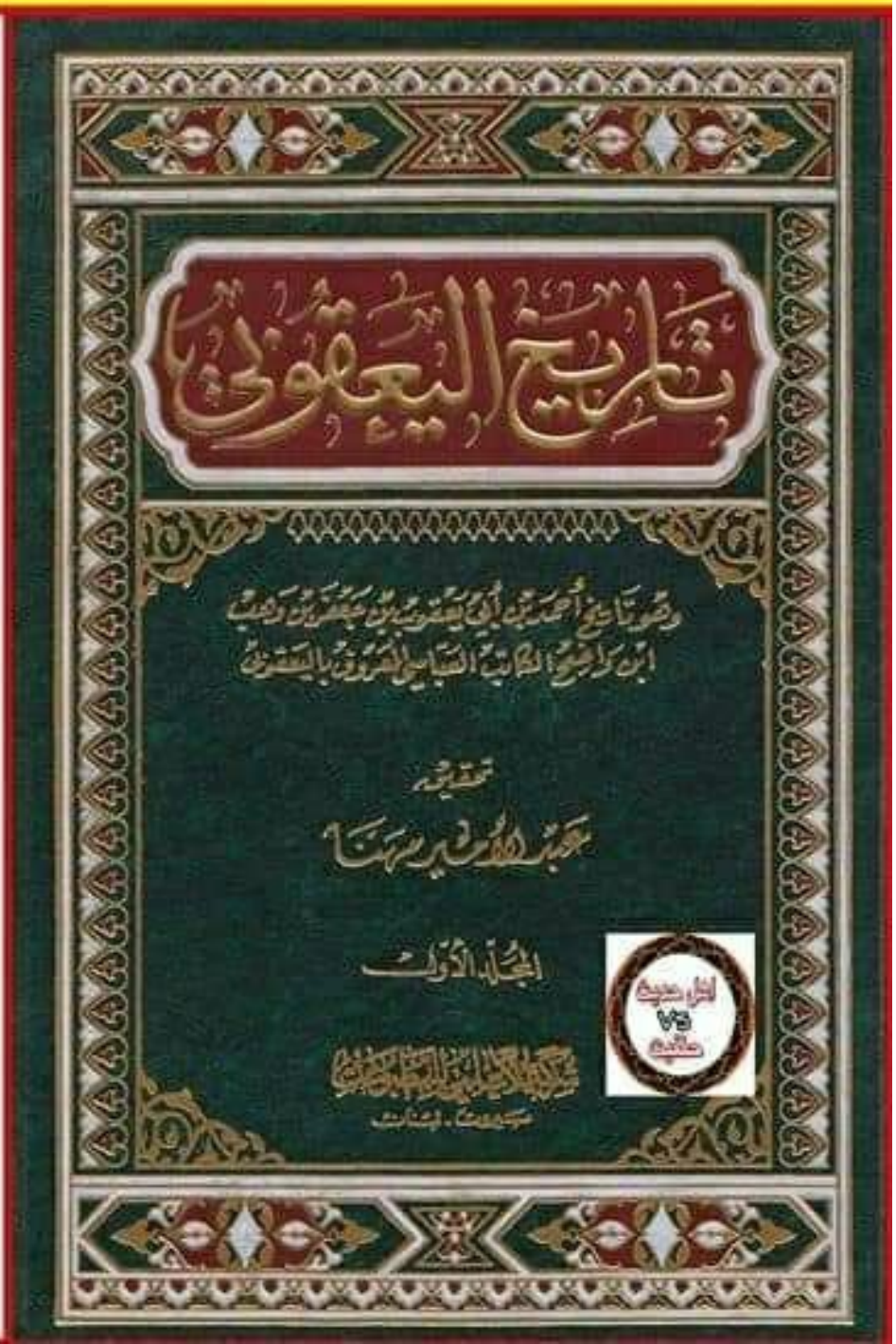


يكتبون الوحي والكتب والعهود : عليّ بن أبي طالب وعثمان بن عفان وعمرو بن العاص بن أمية ومعاوية بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وعبدالله بن سعد بن أبي سرح والمغيرة بن شعبة ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وحنظلة بن الربيع وأبيّ بن كعب وجهيم بن الصلت والحصين النميري .

وكتب إلى أهل اليمن[1] : بسم الله الرحمن الرحيم ، هذا كتاب من محمّد رسول الله إلى أهل اليمن فإني أحمد الله إليكم الذي لا إله إلاّ هو . وقع بنا رسولكم مقفلنا من أرض الروم فلقينا بالمدينة فبلّغنا ما أرسلتم به وأخبرنا ما كان قبلكم ونبّأنا بإسلامكم وإن الله قد هداكم إن أصلحتم وأطعتم الله وأطعتم رسوله وأقمتم الصلاة وآتيتم الزكاة وأعطيتم من الغنائم خُمُسَ الله وسَهْمَ النبيّ والصفيّ وما على المؤمنين من الصدقة عُشْرَ ما سقى البعل وسقت السماء وما سقي بالغَرْب[2] نصف العشر ، وإن في الإبل من الأربعين حِقّة[3] قد استحقت الرحل وهي جذعة[4] ، وفي الخمس والعشرين ابن مخاض ، وفي كلّ ثلاثين من الإبل ابن لَبون ، وفي كلّ عشرين من الإبل أربع شياه ، وفي كلّ أربعين من البقر بقرة ، وفي كلّ ثلاثين من البقر تبيع ذكر أو جذعة ، وفي كلّ أربعين من الغنم شاة ، فإنّها فريضة الله التي افترض على المؤمنين ، فمن زاد خيراً فهو خير له ، فمن أعطى ذلك وأشهد على إسلامه وظاهر المؤمنين على الكافرين فإنّه من المؤمنين له ذمّة الله وذمّة رسوله محمّد رسول الله ، وإنّه من أسلم من

---

(١) أنظر ابن سعد في الطبقات الكبرى ج ١ ص ٢٩٤ ، والبلاذري في فتوح البلدان ص ٨٣ ، قال : وإن رسول الله ﷺ أرسل مع معاذ كتاباً فيه الصدقة ، وكنز العمال ج ٥ ص ٣١٨ ، وترتيب مسند الإمام الشافعي ج ٢ ص ١٢٩ .

(٢) الغرب : الدلو . والمراد هنا ما يسقيه المرء بنفسه .

(٣) الحِقّة : الحق أو الحصة المعلومة .

(٤) جذعة : أنثى .

# حضرت امیر معاویہؓ کاتب وحی قرآن کتاب شیعہ کی

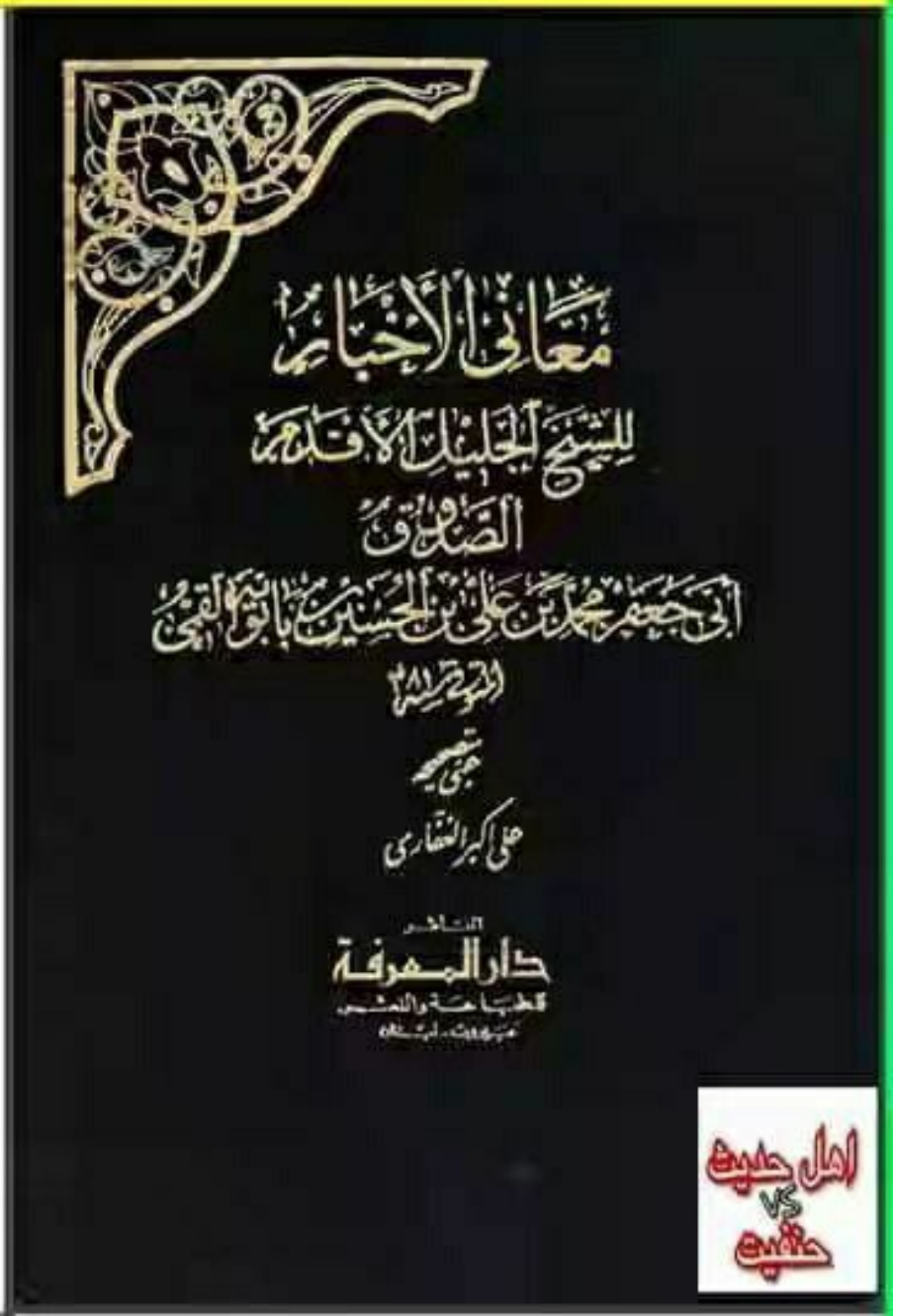




أقمس ، والقوس الغليظ المتن ، الشديد الظهر من كلّ شيء والقموس الشيخ الكبير والقمس نقيض الحدب والفعل : قمس يقمس قمساً والجمع قماسات وقمس . والقماء من النمل الرافعة صدرها وذنبها والاقعنساس شدة و الشقاص هو من «قاص فلان» إذا لم ينفذ [1] ولم يمض لما كلّف و مقاص حيّ من تميم .

## ﴿ باب ﴾

### ٥( معنى قول الصادق عليه السلام « أنا و آل أبي سفيان أهل بيتين )٥ ٥( تعادينا في الله عزوجل )٥

١ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ـ رحمه الله ـ قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطّار ، وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن السياري ، عن الحكم بن سالم ، عمّن حدّثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّا و آل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله ، قلنا : صدق الله وقالوا : كذب الله . قائل أبو سفيان رسول الله ﷺ وقائل معاوية عليّ بن أبي طالب عليه السلام وقائل يزيد بن معاوية الحسين بن عليّ عليهما السلام والسفياني يقاتل القائم عليه السلام .

## ﴿ باب ﴾

### ٥( معنى استعانة النبي صلى الله عليه و آله بمعاوية في كتابة الوحي )٥

١ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل ـ رضي الله عنه ـ قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ ـ ومعاوية يكتب بين يديه ، وأهوى بيده إلى خاصرته بالسيف ـ : من أدرك هذا يوماً أميراً فليبقر خاصرته بالسيف ، فرآه رجل ممّن سمع ذلك من رسول الله ﷺ يوماً و هو يخطب بالشام على النّاس فاختطر [2]

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا والاصوب «لم ينفذ» من الانفاذ . (م)
(٢) اختطر عليه : استلبه .

# ملت جعفریہ کا پوپ صدوق اپنی کتاب معانی الاخبار میں باب قائم کرتے ہوئے حضرت معاویہ آنحضرت صلی اللہ علیہ وسلم کے صحابی، سسرالی رشتہ دار کو کاتب وحی الٰہی لکھتا ہے،

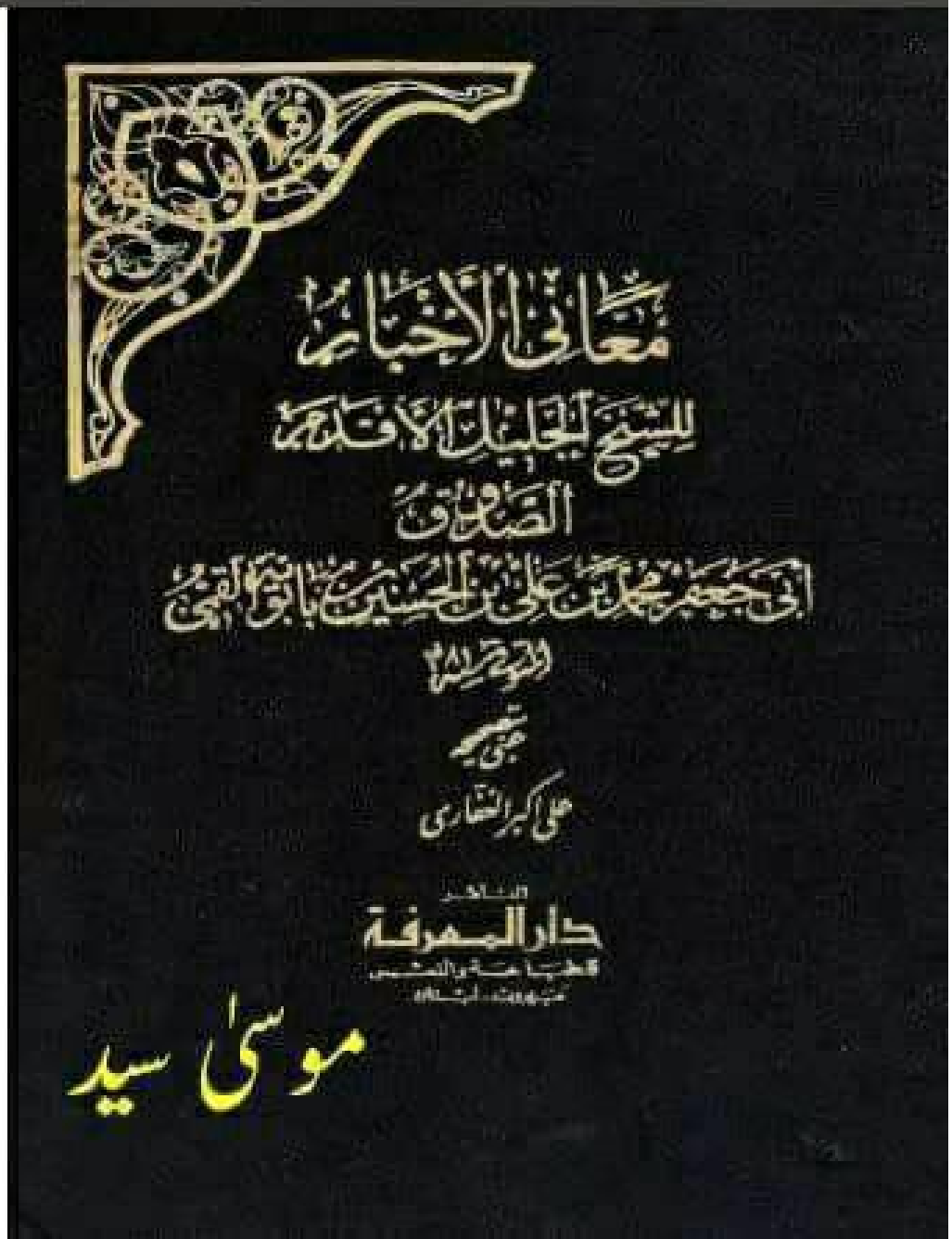




أقمس ، والقوس الغليظ العنق ، الشديد الظهر من كلّ شيء والقوس الشيخ الكبير والقمس ثنيني الحدب والفعل : قمس يقمس قمساً والجمع قماس وقمس . والقماء من النمل الرافعة صدرها وذنبها والاقعنساس شدة و التقاعس هو من «تقاعس فلان» إذا لم ينفذ [1] ولم يمض لما كلّف و مقاعس حيّ من تميم .

## ﴿ باب ﴾

### ۞( معنى قول الصادق عليه السلام « أنا وآل أبي سفيان أهل بيتين متعادينا في الله عزوجل )۞

١ ـ حدّثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ـ رحمه الله ـ قال : حدّثنا محمد بن يحيى العطّار ؛ وأحمد بن إدريس جميعاً ، عن محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري ، عن السّياري عن الحكم بن سالم ، عمّن حدّثه ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إنّا وآل أبي سفيان أهل بيتين تعادينا في الله ، فلنا : صدق الله وقالوا : كذب الله . قائل أبوسفيان رسول الله ﷺ وقائل معاوية علي بن أبي طالب عليه السلام وقائل يزيد بن معاوية الحسين بن علي عليه السلام والسّفياني يقاتل القائم عليه السلام .

## ﴿ باب ﴾

### ۞( معنى استعانة النبي صلى الله عليه وآله بمعاوية في كتابة الوحي )۞

١ ـ حدّثنا محمد بن موسى بن المتوكل ـ رضي الله عنه ـ قال : حدّثنا عبدالله بن جعفر الحميري ، عن أحمد بن محمد بن عيسى ، عن الحسن بن محبوب ، عن أبي حمزة الثمالي ، قال : سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول : قال رسول الله ﷺ ـ ومعاوية يكتب بين يديه ، وأهوى بيده إلى خاصرته بالسيف ـ : من أدرك هذا يوماً أميراً فليتقِ خاصرته بالسيف ، فرآه رجل ممّن سمع ذلك من رسول الله ﷺ يوماً و هو يخطب بالشام على النّاس فاختزط [2]

(١) كذا في النسخ التي بأيدينا والأنسب والمرتقب من الارتياد . (م)
(٢) اختر طسيفه : استله .

# معاویہ رضی اللہ عنہ کاتب وحی کاتب قرآن - شیعہ کی کتاب سے ثبوت

## (۳۹۲)☆نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا معاویہ سے کتابتِ وحی کے سلسلے میں مدد طلب کرنے کے معنی☆

۱۔ ہم سے بیان کیا محمد بن موسیٰ بن متوکل۔رضی اللہ عنہ۔نے، انہوں نے کہا کہ ہم سے بیان کیا عبداللہ بن جعفر حمیری نے، انہوں نے احمد بن محمد بن عیسیٰ سے، انہوں نے حسن بن محبوب سے، انہوں نے ابوحمزہ ثمالی سے، انہوں نے کہا کہ میں نے ابوجعفر امام محمد باقر علیہ السلام کو فرماتے ہوئے سنا: رسول اللہ صلی اللہ علی وآلہ وسلم نے۔جبکہ معاویہ آپ کے پاس تحریر میں مشغول تھا اور آپؐ نے اپنے دست مبارک کو تلوار کے ساتھ لہرا کرتے ہوئے۔ارشاد فرمایا: جو شخص اس کو کسی دن (مسلمانوں کا) امیر و رہبر پائے تو اسے چاہئے کہ اس کے پہلو کو تلوار سے شگافتہ کردے۔ان لوگوں میں سے کہ جنہوں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم سے یہ سنا تھا ایک شخص نے معاویہ کو شام میں لوگوں کو خطبہ دیتے ہوئے دیکھا تو اپنی تلوار کو برہنہ کیا اور معاویہ کی طرف چل پڑا تو لوگ اس کے اور معاویہ کے درمیان حائل ہو گئے اور اس کو کہنے لگے: اے اللہ کے بندے! تجھے کیا ہوا ہے؟ اس نے کہا: میں نے رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کو یہ فرماتے ہوئے سنا ہے کہ: جو شخص اس کو کسی دن (مسلمانوں) کا امیر بنے ہوئے پائے تو تلوار سے اس کے پہلو کو شگافتہ کردے۔کسی نے کہا: کیا تجھے معلوم ہے کہ کس نے اس کو اس کام کے لئے عامل بنایا ہے؟ اس شخص نے کہا: نہیں، لوگوں نے کہا: امیر المومنین عمر نے، اس شخص نے کہا: (اگر ایسا ہی ہے تو) میں نے سنا اور میں نے امیر المومنین (معاویہ) کے حق میں اطاعت کی۔

اس کتاب کے مصنف شیخ ابوجعفر محمد بن علی۔رضی اللہ عنہ۔کہتے ہیں: بیشک لوگوں پر معاویہ کا معاملہ اس وجہ سے مشتبہ ہو گیا ہے کیونکہ



لوگ کہتے ہیں کہ وہ کاتب وحی تھا جبکہ یہ کسی فضیلت کا سبب بننے والی چیز نہیں ہے اور یہ اس وجہ سے کہ معاویہ اس معاملہ میں عبداللہ بن سعد بن ابی سرح کا ہمدم اور ساتھی تھا اور دونوں وحی کو تحریر کرتے تھے اور یہ عبداللہ بن سعد بن ابی سرح وہی ہے کہ جو کہتا تھا: میں بھی عنقریب اسی کی مثل نازل کروں گا جو اللہ نے نازل کیا ہے۔اور نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس کو "واللہ غفور رحیم" املاء کرواتے تو وہ "واللہ عزیز حکیم" لکھتا تھا اور اس کو "واللہ عزیز حکیم" املاء کرواتے تو وہ "واللہ علیم حکیم" لکھتا تھا۔نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس سے

اور نبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کا معاویہ اور عبداللہ بن سعد سے وحی کی کتابت کرواتا باوجود اس کے کہ یہ دونوں دشمن تھے اس میں حکمت یہ تھی کہ چونکہ مشرکین کہا کرتے تھے کہ محمدؐ نے یہ قرآن اپنی جانب سے پیش کیا ہے اور جب کوئی واقعہ رونما ہوتا ہے تو کوئی آیت لے آتے ہیں اور خیال کرتے ہیں کہ یہ ان پر نازل کی گئی ہے اور (ان کا الزام صحیح ہے یا نہیں) یہ جاننے کا طریقہ یہ تھا کہ کوئی بھی شخص جب مختلف اوقات میں رونما ہونے والے واقعات پر گفتگو کرتا ہے تو جب ان واقعات پر دوبارہ گفتگو کرے گا تو اس کے الفاظ میں تبدیلی آچکی ہوتی ہے اور وہ ان الفاظ کو زمانہ گذرنے کے بعد دوسری دفعہ ویسے ہی نہیں لاسکتا بلکہ پہلی دفعہ کے مقابلہ میں لفظ اور معنی دونوں اعتبار سے یا معنی میں نہیں بلکہ فقط لفظ میں تبدیلی آچکی ہوتی ہے۔

تو پیغمبر اسلام صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم نے اپنے اوپر نازل شدہ کتاب میں موجود پیش آنے والے واقعات کی صداقت کو ظاہر کرنے کے سلسلے میں اپنے دین کے معاملہ میں دشمنی رکھنے والے دو ایسے اشخاص سے مدد لی کہ جو آپؐ کے دشمنوں کے نزدیک عادل و قابل بھروسہ تھے تاکہ کفار اور مشرکین جان لیں کہ آپ کا کلام بغیر کسی تبدیلی کے دوسرے مرحلے میں بھی ویسا ہی ہوتا ہے جیسا کہ پہلے مرحلے میں تھا اور اس



جہت سے کلام میں کوئی زوال و کوتاہی نہیں ہے تاکہ یہ ان لوگوں کے اوپر سب سے زیادہ پہنچنے والی حجت بن سکے۔اور اگر پیغمبر اسلام صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اس کام کے سلسلے میں اپنے دوستوں سے مدد لیتے جیسے کہ سلمانؓ و ابوذرؓ اور ان کے جیسوں سے تو معاملہ آپؐ کے دشمنوں کے نزدیک اس انداز سے واقع نہ ہوتا جو اس صورت میں واقع و ظاہر ہوا اور وہ خیال کرتے کہ پیغمبرؐ اور ان سلمانؓ و ابوذرؓ وغیرہ میں اس کام کے سلسلے میں کوئی آپس میں طے ہو چکا تھا اور موافقت ہو چکی تھی۔تو یہ حکمت پیغمبر اسلام صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم کی جانب سے ان دونوں سے کتابت کرانے میں واضح اور روشن ہوئی۔اور تمام حمد اللہ کے لئے ہے۔

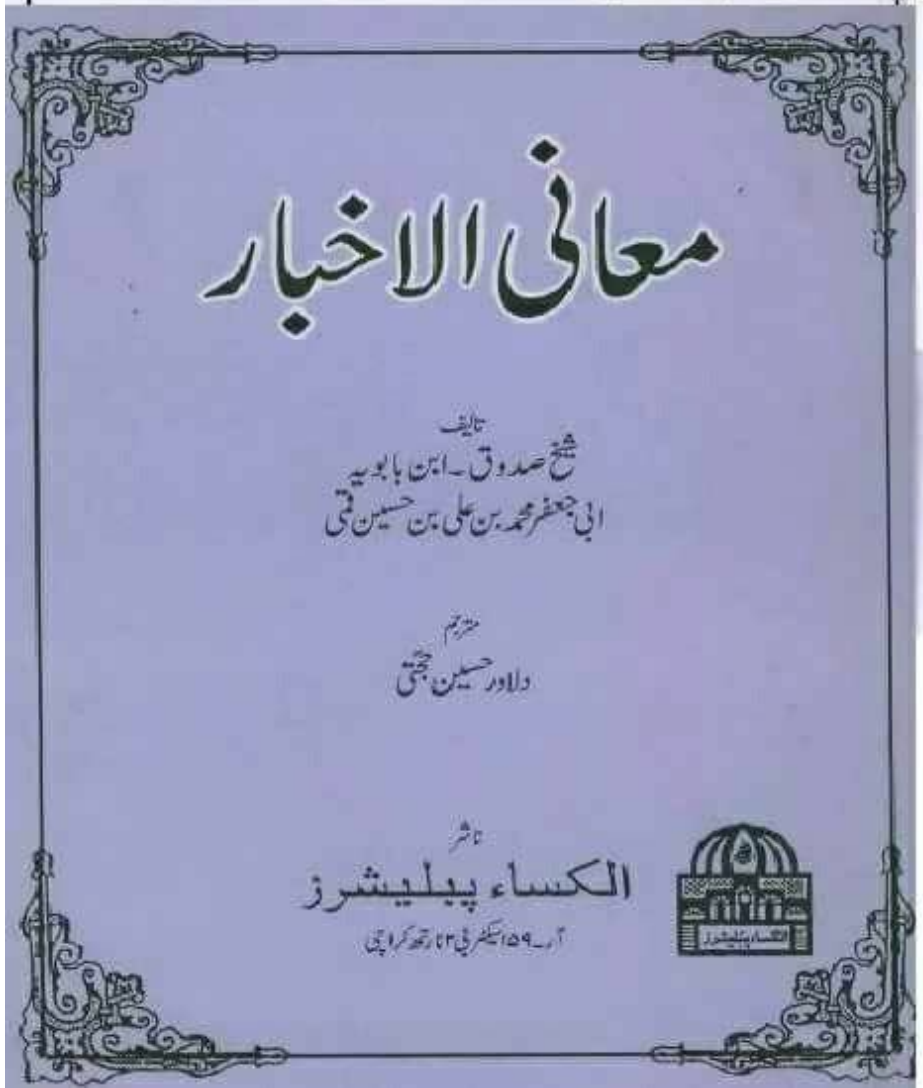

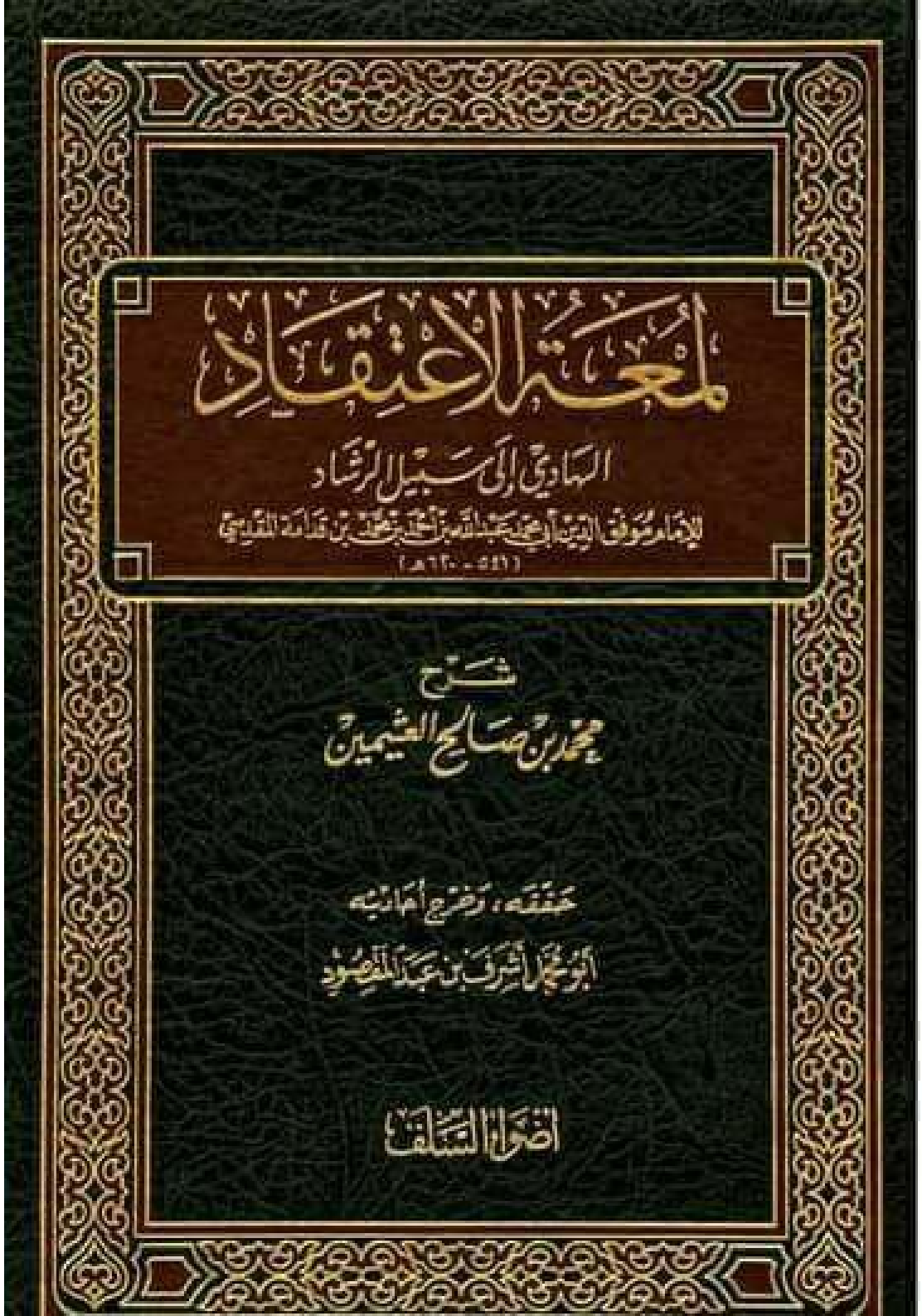


وأفضل زوجات النبي ﷺ خديجة وعائشة رضي الله عنهما ولكل منهما مزية على الأخرى[١٤٦] فلخديجة في أول الإسلام ما ليس لعائشة من السبق والمؤازرة والنصرة ولعائشة في آخر الأمر ما ليس لخديجة من نشر العلم ونفع الأمة وقد برأها الله مما رماها به أهل النفاق من الإفك في سورة النور .

## قذف أمهات المؤمنين

قذف عائشة مما برأها الله منه كفر لأنه تكذيب للقرآن وفي قذف غيرها من أمهات المؤمنين قولان لأهل العلم أصحهما أنه كفر لأنه قدح في النبي ﷺ فإن الخبيثات للخبيثين .

...

**[٨٩] ومعاوية خال المؤمنين ، وكاتب وحي الله ، أحد خلفاء المسلمين رضي الله عنهم .**

## ..... الشرح .....

## معاوية بن أبي سفيان

هو أمير المؤمنين معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب ولد قبل البعثة بخمس سنين وأسلم عام الفتح وقيل : أسلم بعد الحديبية وكتم إسلامه وولاه عمر الشام

---

(١٤٦) قال الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء (٢/١٤٠) في ترجمة أم المؤمنين عائشة : « وكانت امرأة بيضاء جميلة ومن ثم يقال لها الحميراء . ولم يتزوج النبي ﷺ بكراً غيرها ، ولا أحب امرأة حيا . ولا أعلم في أمة محمد ﷺ بل ولا في النساء مطلقاً امرأة أعلم منها . وذهب بعض العلماء إلى أنها أفضل من أبيها وهذا مردود وقد جعل الله لكل شيء قدراً ، بل نشهد أنها زوجة نبينا في الدنيا والآخرة فهل فوق ذلك مفخر ، وإن كان للصديق خديجة تأوّلاً لا يحل وأنا واقف في أيهما أفضل . ثم جزمت بأفضلية خديجة عليها لأمور ليس هذا موضعها » أهـ .

والزبير[1] وسعد[2] وسعيد[3] وعبد الرحمن بن عوف[4] وأبو عبيدة جراح[5] ثم الترحم على جميع أصحاب الرسول ﷺ، أولهم وآخرهم وذكر محاسنهم. ومعاوية[6] خال المؤمنين، وكاتب وحي رب العالمين.

(هجر أهل البدع):

ويجب هجران أهل البدع والضلال كالمشبهة[7] والمجسمة.

---

(١) الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن عبد القرشي الأسدي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، قتل سنة ٣٦ هـ بعد منصرفه وقعة الجمل.

(٢) سعد بن أبي وقاص مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب الزهر أبو إسحاق أحد العشرة وأول من رمى بسهم في سبيل الله مات بالعقيق سنة ٥٥ وهو آخر العشرة وفاة، انظر التقريب (ص ٣٧٢) رقم (٢٢٧٢).

(٣) سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي، أبو الأعور، أحد العشرة، مات ـ ٥٠ هـ أو بعدها بسنة أو سنتين، انظر التقريب (٣٧٨) رقم (٢٣٢٧).

(٤) عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن الحارث بن زهرة القرشي، الزهري ا العشرة أسلم قديماً مات سنة ٣٢ هـ. وقيل غير ذلك.

(٥) عامر بن عبد الله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن ضبة بن الحارث بن ، القرشي، الفهري أمين هذه الأمة أبو عبيدة أحد العشرة، أسلم قديماً، وش بدراً، مات شهيداً بطاعون عمواس سنة ١٨ هـ وله ٥٠ سنة، انظر التقر (٧٤٦ ص) رقم (٣١١٥).

(٦) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموي، أبو عبد الرحمن الخليفة صحابي، أسلم قبل الفتح وكتب الوحي، ومات في رجب سنة ٦٠ هـ وقد قار ٨٠، انظر التقريب (٩٥٤) رقم (٦ ـ ٦٨).

(٧) المشبهة: هم الذين يشبهون صفات الله بصفات خلقه فيقولون له سمع كسمع الـ وعلى رأس هؤلاء المشبهة: الحكمية: أصحاب هشام بن الحكم الرافضي، و زعم أن الله ـ تعالى عن ذلك ـ جسم له حد ونهاية، وأنه طويل عريض، طوله عرضه.



# كتاب الاعتقاد

لأبي الحسين محمد بن القاضي أبي يعلى الفراء الحنبلي

رواية

الشيخ أبي سعيد عبد الجبار بن يحيى بن هلال بن الأعرابي

عنه سماع لعبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي

تقع الصور

تحقيق وتعليق

د/ محمد بن عبد الرحمن الخميس

دار أطلس الخضراء

# البداية والنهاية

للحافظ عماد الدين ابى الفداء إسماعيل
ابن عمر بن كثير القرشيّ الدّمشقيّ
٧٠١ - ٧٧٤ هـ

تحقيق
الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع
مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

الجزء الحادي عشر

هجر
للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان

## فضل معاوية بن
## ابى سفيان، رضى الله عنه

هو مُعاويةُ بنُ أبى سُفيانَ صَخرِ بنِ حَرْبِ بنِ أُمَيَّةَ بنِ عبدِ شَمْسِ بنِ عبدِ مَنافِ بنِ قُصَيٍّ، أبو عبدِ الرحمنِ القُرشيُّ الأُمَويُّ، خالُ المؤمنين، وكاتبُ وَحْيِ ربِّ العالمين، أسْلَم هو وأبوه وأُمُّه هندُ بنتُ عُتْبَةَ بنِ رَبيعةَ بنِ عبدِ شَمْسٍ يومَ الفتحِ. وقد رُوِى عن مُعاويةَ أنه قال: أسْلَمْتُ يومَ عُمْرةِ القَضاءِ، ولكن كَتَمْتُ إسْلامى مِن أبى [1] وأُمّى [1] إلى يومِ الفَتْحِ [2]. وقد كان أبوه مِن ساداتِ قريشٍ فى الجاهليةِ، وآلَتْ إليه رِياسةُ قريشٍ بعدَ يومِ بدرٍ، فكان هو أميرَ الحُروبِ مِن ذلك الجانبِ، وكان رئيسًا مُطاعًا ذا مالٍ جَزيلٍ، ولمّا أسْلَم قال: يا رسولَ اللّهِ، مُرْنى حتى أُقاتِلَ الكُفّارَ كما كُنْتُ أُقاتِلُ المسلمين. قال: «نعم». قال: ومُعاويةُ تَجْعَلُه كاتبًا بينَ يديك. قال: «نعم». ثُم سأل أن يُزَوِّجَ رسولَ اللّهِ ﷺ بابنتِه الأُخْرَى [3]، وهى عَزَّةُ بنتُ أبى سُفْيانَ، وامْتَنَعَ على ذلك بأُخْتِها أُمِّ حَبيبةَ، فلم يَقَعْ ذلك، وبَيَّنَ له رسولُ اللّهِ ﷺ أن ذلك لا يَحِلُّ له. وقد تَكَلَّمْنا على هذا الحديثِ فى غيرِ مَوْضِعٍ [4]، وأفْرَدْنا له مُصَنَّفًا على حِدَتِهِ، وللّهِ الحمدُ والمِنَّةُ.

والمَقْصودُ أن مُعاويةَ كان يَكْتُبُ الوَحْىَ لرسولِ اللّهِ ﷺ مع غيرِه مِن كُتّابِ الوَحْىِ، رَضِىَ اللّهُ عنهم، ولمّا فُتِحَت الشامُ وَلّاه عمرُ نِيابةَ دِمشقَ بعد أخيه يزيدَ

---

(١ - ١) سقط من: م، ص.
(٢) ذكره ابن الأثير فى أسد الغابة ٥/٢٠٩.
(٣) سقط من: م، ص.
(٤) تقدم تخريجه فى ٦/١٤٨، ٨/٣٥٤.

# الأربعين

# في إرشاد السائرين إلى منازل المتقين


لأبي الفتوح مجد الدين محمد بن محمد بن علي الطالي الصنعاني

(٤٧٥ - ٥٥٥هـ)


حققها وخرج أحاديثها وعلق عليها

الباحث في القرآن والسنة

علي بن نايف الشحود


الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ ٢٠١٥ م



حقوق الطبع لكل مسلم



أحمد الحمدي


وفي الحديث حث على طلب العلم وتحريض على الاشتغال به.

قال عمر بن الخطاب ﷺ من سوده قومه على الفقه كان حياة له ولهم، ومن سوده قومه على غير فقه كان هلاكا له ولهم.

وقال زياد بن حدير: هل تدري ما يهدم الإسلام؟ قال: لا، قال: زلة العالم، وجدال المنافق بالكتاب، وحكم الأئمة المضلين. وقال أبو قلابة: مثل العلماء مثل النجوم التي يهتدى بها، والأعلام التي يقتدى بها، فإذا تغيبت تحيروا، وإذا تركوها ضلوا.

---

## الحديث التاسع والعشرون [استمرار القيام بأمر الدين]

عن عمير بن هانئ، أنه سمع معاوية، يقول: سمعت النبي ﷺ، يقول: «لا يزال من أمتي أمة قائمة بأمر الله، لا يضرهم من خذلهم، ولا من خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك» قال عمير: فقال مالك بن يخامر: قال معاذ: وهم بالشام، فقال معاوية: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذا يقول: وهم بالشام [١٢٥].

### معاوية بن أبي سفيان

يكنى أبا عبد الرحمن معاوية بن أبي سفيان واسم أبيه صخر بن حرب، وأمه هند بنت عتبة، وهو من صلبة الفتح هو وأبوه وأخوه وأخته فهو حال المؤمنين وكاتب وحي رب العالمين. جاء عنه أنه قال: أسلمت يوم عمرة القضاء ولكني كتمت إسلامي من أبي إلى يوم الفتح، ولاه عمر على الشام بعد موت أخيه يزيد. وقال عمير إذ دخل الشام ورأى معاوية: هذا كسرى العرب. وعن ابن عمر قال: ما رأيت أحدا بعد رسول الله - ﷺ - أسود من معاوية فقيل له: فأبو بكر وعمر وعثمان وعلي؟ فقال: كانوا والله خيرا من معاوية وكان معاوية أسود منهم. بويع له بالخلافة سنة إحدى وأربعين عام

---

[١٢٥] - الحديث أخرجه البخاري ومسلم وهي: (٣٦٤١) - (٧٣١١) - صحيح مسلم (٣/ ١٥٢٣) (١٢٣٧) - (١٠٣٧)

قوله: وهم بالشام، هذا مقول محمد بن أبي أمية القائل: قال معاذ: وهم بالشام. عمدة القاري شرح صحيح البخاري (١١/ ٢١٤)

قال الطيبي: فيه أن الإخبار عن الغيب لم لا يجوز أن تكون الطائفة صنفا مخصوصا من أنواع المؤمنين، ما بين شجاع وصبور بالحرب وفقيه ومحدث وزاهد وقائم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وغير ذلك. ... وأما قولهم: اختلفوا في نجد وهو من أرض العراق، فلعل المراد بنجد أرض الحجاز، ويجوز أن يختلفوا في الكل فيكون في كل بقعة منها، ويجوز أن يكون في بعض بقاع الأرض دون بعض، وإنما أرشدهم إلى الشام لأنه أقرب إليهم وأسهل عليهم، ولأنه مهبط الوحي ومعدن الخير، وقد أخبر أنه التي تلتقي فيها الملائكة. فتح الباري شرح صحيح البخاري - ط دار المعرفة (١٣/ ٢٩٥)

وذكره رواية عن الإمام أحمد، وأنه قول أكثر العلماء، واحتج بقوله تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعِمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ [المائدة: ٨٩]، وجزم به ابن رزين، وقاله مالك، والشافعيّ في كلّ حبّ يجب فيه العشر.

ومعتمد المذهب: أنّه يُخرج مع عدم الأصناف الخمسة من كلّ حَبّ يُقتات، والله أعلم[1].

قال أبو سعيد الخدري ـ رضي الله عنه ـ: (فلما جاء معاوية) بنُ أبي سفيانَ خالُ المؤمنين وأميرُهم، الأمويُّ ـ بضم الهمزة ـ الصَّحابيُّ بنُ الصحابيِّ، كان من مُسلمة الفتح، ومن المؤلَّفة قلوبهم، ثمّ حَسُنَ إسلامه كأبيه وأمه هند بنت عتبة، يكنى: أبا عبد الرحمن، وهو أحد كتاب النبيّ ﷺ، وقيل: إنّما كان يكتب الكتبَ لا الوحيَ.

وفي الترمذي: أنّ النبيّ ﷺ قال لمعاوية: «اللهمّ اجعلْهُ هادياً مَهْدِياً»[2].

تولى الشّام بعد أخيه يزيد.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية: يزيد بن أبي سفيان خيرٌ من أخيه معاوية، وأفضلُ[3].

توفي يزيدُ هذا زمن عمر ـ رضي الله عنهما ـ.

ولم يزل معاويةُ في الشّام متولياً حاكماً إلى أن مات، وذلك أربعون

---

(١) المرجع السابق، (٢/ ٤٠٩ ـ ٤١٠).

(٢) رواه الترمذي (٣٨٤٢)، كتاب: المناقب، باب: مناقب لمعاوية بن أبي سفيان ـ رضي الله عنه ـ، وقال: حسن غريب، والإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٢١٦)، من حديث عبد الرحمن بن أبي عميرة ـ رضي الله عنه ـ.

(٣) انظر: «الفتاوى المصرية الكبرى» لشيخ الإسلام ابن تيمية (٤/ ٢٥٩).



دار المنهاج للنشر والتوزيع
مكتب الشؤون الفنية

# كشف اللثام
## شرح
# عمدة الأحكام

تأليف

الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن سالم السفاريني
النابلسي الحنبلي
(المولود سنة (١١١٤) ـ والمتوفى سنة (١١٨٨هـ)
رحمه الله تعالى

المجلد الثالث

إعتنى به
خفيفاً وضبطاً وتخريجاً

نور الدين طالب

# حافظ ابن حجرعسقلانی رح لکھتے ہیں کہ {حضرت معاویہ رضہ} آپ صہ کے کاتب بھی تھے ۔جلد 6 ص60



کے ساتھ جنگ میں شہید ہوئے۔ اور رہا ان کا اپنا تذکرہ تو وہ زبیر بن بکار نے کیا ہے۔

**(۸۰۷۱) معاویہ بن ابی سفیان** ❶

نسب معاویہ بن ابی سفیان بن صخر بن حرب بن امیہ بن عبد شمس بن عبد مناف قرشی، اموی، امیر المومنین۔ حضور علیہ السلام کی بعثت سے پانچ یا سات یا تیرہ سال پہلے پیدا ہوئے۔ پہلا قول زیادہ مشہور ہے۔

امام واقدی رحمہ اللہ ❷ نے نقل کیا ہے کہ یہ صلح حدیبیہ کے بعد مسلمان ہو گئے تھے لیکن انہوں نے اپنے اسلام لانے کو چھپائے رکھا، یہاں تک کہ فتح مکہ کے موقع پر اس کا برملا اظہار فرمایا۔ نیز یہ کہ یہ عمرۃ القضا کے موقع پر مسلمان تھے۔

یہ حدیث بخاری میں موجود حدیث کے مخالف ہے اس لیے کہ اس میں ہے کہ سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ نے حج کے مہینوں میں عمرہ کے بارے میں ارشاد فرمایا کہ ہاں ہم نے عمرہ کیا تھا اور معاویہ رضی اللہ عنہ اس وقت حالت کفر میں تھے۔

اگر پہلی حدیث کو بھی صحیح تسلیم کریں تو یہ ہو سکتا ہے کہ حضرت سعد نے ان کی گزشتہ حالت پر حکم لگا دیا ہے اس لیے کہ ابھی تک ان کو یہ نہیں معلوم تھا کہ یہ اسلام لا چکے ہیں کیونکہ انہوں نے خود اسلام لانے کو چھپائے رکھا۔

امام احمد رحمہ اللہ نے محمد بن علی بن حسین کے طریق سے تخریج کیا کہ حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ نے کہا کہ میں نے مروہ پہاڑی کے پاس نبی علیہ السلام کے بال مبارک کاٹے تھے۔

اصل حدیث بخاری میں ہے طاؤس کے طریق سے ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت ہے ان الفاظ میں کہ قصّرت بمشقص۔ میں نے استرے سے بال کاٹے۔ یہاں مروہ پہاڑی کا بھی ذکر نہیں ہے۔ لیکن مروہ پہاڑی کے ذکر سے یہ بات معلوم ہوتی ہے کہ یہ واقعہ عمرے کا ہے اس لیے کہ حجۃ الوداع کے موقع پر تو آپ نے حلق کروایا تھا اور وہ بھی منیٰ میں جیسا کہ بخاری و مسلم میں حضرت انس رضی اللہ عنہ کی روایت موجود ہے۔

امام بغوی رحمہ اللہ نے محمد بن سلام جمحی کے طریق سے تخریج کیا ہے کہ ابان بن عثمان فرماتے ہیں کہ معاویہ منیٰ میں اپنی والدہ کے ساتھ ایک لڑکے سے تھے جب بھی ان سے کوئی لغزش ہو جاتی تو ان کی والدہ کہتی: یہاں سے کھڑے ہو جاؤ، اللہ تمہیں بلندیاں نہ دے۔ تو قریب میں موجود ایک دیہاتی نے ان کی والدہ سے کہا: آپ ایسے کیوں کہہ رہی ہیں؟ حالانکہ میرا خیال یہ ہے کہ آپ کے اس بیٹے کو لوگ اپنا سردار بنائیں گے۔ تو اس نے جواب دیا کہ ہاں ہاں اور کوئی بلند مرتبہ نہیں ملے گا، صرف اپنی ہی قوم کا سردار بن جائے گا۔

ابو نعیم فرماتے ہیں کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ حساب و کتاب کے بڑے ماہر تھے اور فصیح اللسان تھے، بردبار اور باوقار آدمی تھے۔ خالد بن یزید بن معاویہ کہتے ہیں کہ لمبے قد والے سفید گورا رنگ انتہائی نرم مزاج ❸ آدمی تھے اور نبی علیہ السلام کی صحبت کا شرف بھی حاصل ہوا اور آپ کے کاتب بھی تھے۔ حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان کے بھائی یزید بن ابی سفیان کے بعد ان کو شام کا گورنر بنایا تھا۔ پھر

❶ اسد الغابہ (ت: ۵۹۷۷) استیعاب (ت: ۲۴۶۶) ❷ مختصر تاریخ دمشق (۲۴/۲۰۲)

❸ معجم الکبیر (الحدیث: ۱۹/۳۰۵) مجمع الزوائد (الحدیث: ۹/۳۵۵) مختصر تاریخ دمشق (۲۴/۲۰۲)

# امام ابن کثیر معاویہ رض کے بارے میں کہتے ہیں کہ معاویہ بن ابو سفیان کے کاتب وحی ہونے پر اجماع ہے



بعدها ، واستخلفه رسول الله على المدينة عام تبوك . قال ابن عبد البر فى الاستيعاب : كان شديد السمرة طويلا أصلع ذا جثة [1] وكان من فضلاء الصحابة ، وكان ممن اعتزل الفتنة واتخذ سيفا من خشب . ومات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين على المشهور عند الجمهور ، وصلى عليه مروان بن الحكم . وقد روى حديثا كثيراً عن النبى ﷺ . وذكر محمد بن سعد عن على بن محمد المدايني بأسانيده أن محمد بن مسلمة هو الذى كتب لوفد مرة كتابا عن أمر رسول الله ﷺ .

ومنهم رضى الله عنهم معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية الأموى وسنأتى ترجمته فى أيام إمارته إن شاء الله . وقد ذكره مسلم بن الحجاج فى كتابه عليه السلام . وقد روى مسلم فى صحيحه من حديث عكرمة بن عمار عن أبي زميل سماك بن الوليد عن ابن عباس أن أبا سفيان قال : يارسول الله ثلاث أعطنيهن ؟ قال « نعم ؟ » قال تؤمرنى حتى أقاتل الكفار كما كنت أقاتل المسلمين ، قال « نعم ؟ » قال ومعاوية تجعله كاتبا بين يديك ، قال « نعم ؟ » الحديث . وقد أفردت لهذا الحديث جزءا على حدة بسبب ماوقع فيه من ذكر طلبه تزويج أم حبيبة من رسول الله ﷺ ، ولكن فيه من المحفوظ تأمير أبي سفيان وتوليته معاوية منصب الكتابة بين يديه صلوات الله وسلامه عليه ، وهذا قدر متفق عليه بين الناس قاطبة ، فأما الحديث قال الحافظ ابن عساكر فى ترجمة معاوية هاهنا أخبرنا أبو غالب بن البنا أنبأنا أبو محمد الجوهرى أنبأنا أبو على محمد بن احمد بن يحيى بن عبد الله العطشي حدثنا احمد بن محمد البورانى ثنا السرى بن عاصم ثنا الحسن بن زياد عن القاسم

# حضرت امیر معاویہ کاتب وحی اور امت محمدیہ ﷺ کے ماموں جان ہیں. اس کا انکار کرنے والے بدبودار شیعہ ہیں

www.muhammadilibrary.com

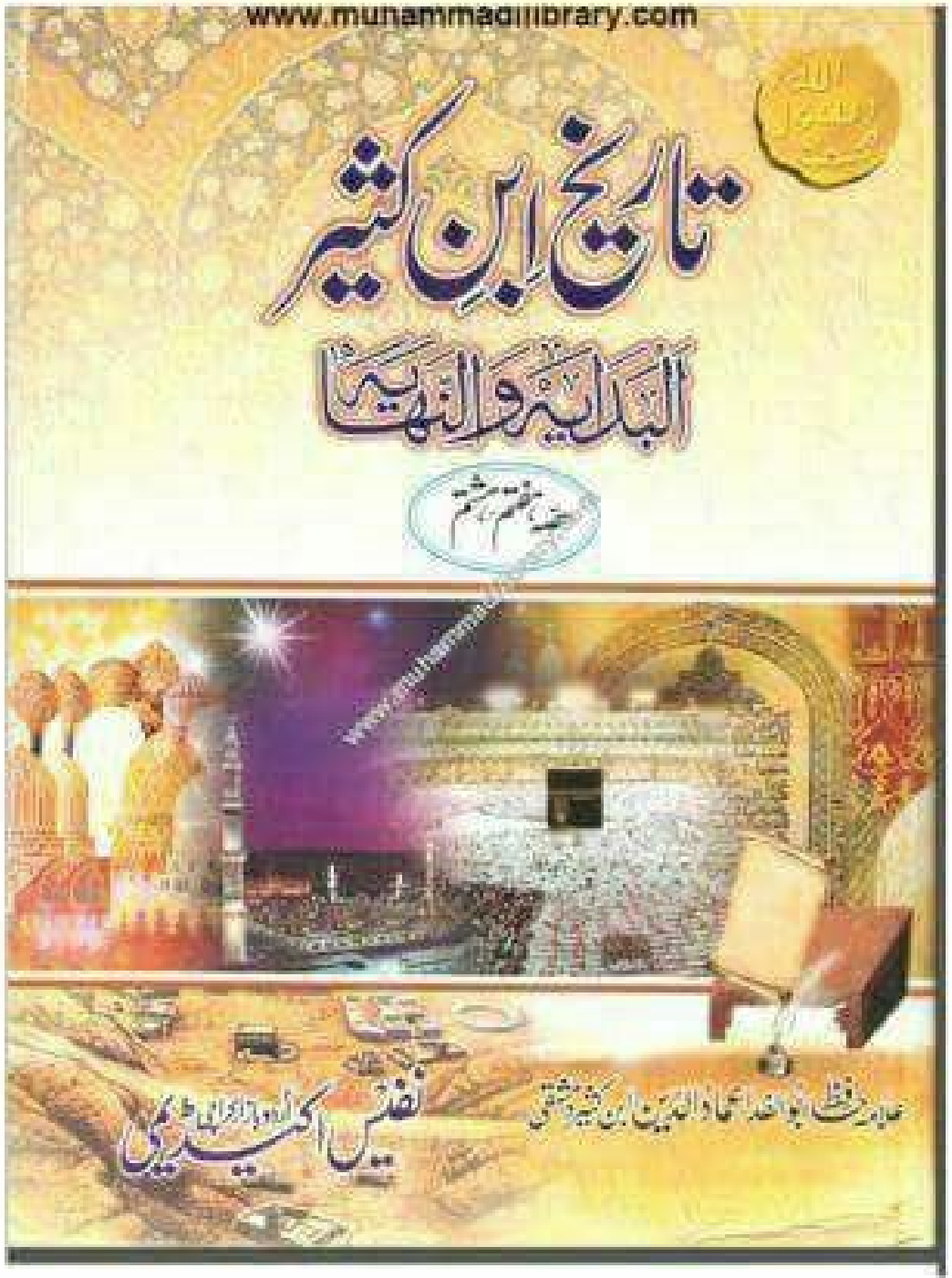




بن محمد بن سلیمان الاسلمی الکعبی عن ابیہ عن عبداللہ بن قیس روایت کی ہے کہ میں نے حضرت عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ کو بیان کرتے سنا کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا کہ میں نے خواب میں ایک بادبانوں کو اپنے سر کے پیچھے سے نکلتے دیکھا تھا کہ وہ شام میں گئے گیا۔ اور عبدالرزاق نے عن معمر عن الزہری عن عبداللہ بن عنوان بیان کیا ہے کہ ایک شخص نے جنگ صفین کے روز کہا۔ اے اللہ اہل شام پر لعنت کر۔ تو حضرت علی رضی اللہ عنہ نے اسے کہا اہل شام کو گالی نہ دو یا شہد وہاں ابدال ہیں اگر شہد وہاں ابدال ہیں تو شہد وہاں ابدال ہیں اور اس حدیث کو ایک دوسرے طریق سے مرفوعاً روایت کیا گیا ہے۔

## حضرت معاویہ بن ابی سفیان رضی اللہ عنہ کی فضیلت:

آپ معاویہ بن ابی سفیان صخر بن حرب بن امیہ بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصی ابو عبدالرحمن القرشی الاموی مومنین کے ماموں اور رب العالمین کی وحی کے کاتب ہیں۔ آپ آپ کے باپ اور آپ کی والدہ ہند بنت عتبہ بن ربیعہ بن عبد شمس نے فتح مکہ کے روز اسلام قبول کیا اور حضرت معاویہ سے روایت کی گئی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ میں نے عمرۃ القضاء کے روز اسلام قبول کیا لیکن میں نے اپنے اسلام کو فتح مکہ کے دن تک اپنے باپ سے چھپائے رکھا اور آپ کا باپ جاہلیت میں قریش کے سادات میں سے تھا اور جنگ بدر کے بعد قریش کی سرداری اس کی طرف لوٹ آئی تھی اور وہ اس جانب سے امیر لشکر ہوتا تھا اور وہ ایک مطاع اور بہت مال دار سردار تھا اس نے کہا یا رسول اللہ! مجھے حکم (اجازت) کریں کہ میں کفار کے ساتھ اسی طرح جنگ کروں جیسے میں مسلمانوں کے ساتھ جنگ کرتا تھا۔ آپ نے فرمایا بہت اچھا اس نے کہا معاویہ کو آپ اپنا کاتب بنالیں آپ نے فرمایا اچھا۔ پھر اس نے گزارش کی کہ رسول اللہ ﷺ اس کی بیٹی عزۃ بنت ابی سفیان سے نکاح کر لیں اور اس نے اس بارے میں اس کی کم سنی اور بے اولاد ہونے کا عذر پیش کیا مگر رسول اللہ ﷺ نے واضح کیا کہ یہ آپ کے لیے جائز نکاح ہے اور ہم نے اس حدیث کے بارے میں کسی اور جگہ گفتگو کی ہے اور اس کے لیے ایک الگ تصنیف کی ہے۔

یہ عمل کرام ہے کہ حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو اللہ کی وحی کے ساتھ رسول اللہ ﷺ کی وحی کو لکھا کرتے تھے اور جب شام فتح ہوا تو حضرت عمر رضی اللہ عنہ نے ان کے بھائی یزید بن ابی سفیان کے بعد انہیں دمشق کی ولایت پر مقرر کیا اور حضرت عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ نے بھی آپ کو اس پر برقرار رکھا اور جب یزید کو موت آئی تو آپ کو اس کے اور آپ نے دمشق میں بیٹھ کر خلیفہ بنایا اور وہاں چار برس سال مقیم رہے یہ قول حافظ ابن عساکر کا ہے اور جب حضرت علی رضی اللہ عنہ نے خلافت سنبھالی تو آپ کے بہت سے امراء نے جو حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے قتل میں شامل تھے آپ کو مشورہ دیا کہ آپ حضرت معاویہ کو شام سے معزول کر دیں اور حضرت سہل بن حنیف کو وہاں کا امیر مقرر کر دیں پس آپ نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو معزول کر دیا مگر ان کی معزولی درست نہ ہوئی اور اہل شام کی ایک جماعت آپ کے پاس اکٹھی ہو گئی اور آپ نے حضرت علی رضی اللہ عنہ کو شام سے روک دیا اور فرمایا جب تک وہ حضرت عثمان رضی اللہ عنہ کے قاتلوں کو میرے سپرد نہ کر دیں میں ان کی بیعت نہیں کروں گا جیسا کہ دوسرے مقام پر آئے گا ہو سے ہی وہو من قتل مظلوما فقد جعلنا لولیہ سلطانا) اور جو مظلوم مارا جائے ہم نے اس کے ولی کو اختیار عطا کیا ہے اور طبرانی نے حضرت ابن عباس سے روایت کی ہے کہ آپ نے فرمایا کہ میں ہمیشہ اس یقین پر قائم رہا کہ اس نکی کی وجہ سے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ حکومت پر تسلط پائیں گے اور ہم نے اس آیت کی تفسیر کے موقع پر اس کی سند اور متن کو بیان کیا ہے اور

# حضرت امیر معاویہ کاتب وحی اور امت رسول اللہ ﷺ کے ماموں ہیں



معاوية بن صالح الأشعري يكنى أبا عبد الله، دمشقي، قدم مصر، فكتب بها وكتب عنه، وكانت وفاته بدمشق سنة ثلاث وستين ومائتين[1].

قرأت على أبي محمد السلمي، عن أبي محمد التميمي، أنا مكي بن محمد، أنا أبو سليمان بن زبر قال:

سنة اثنين وستين ومائتين سمعت أبا العباس بن ملاس يقول: فيها توفي أبو عبد الله معاوية بن صالح[2]، قال ابن زبر: وقال أبو جعفر الطحاوي: توفي سنة ثلاث وستين أبو معاوية بن صالح الأشعري[3].

٧٥١٠ - معاوية بن صخر أبي سفيان - بن حرب بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف أبو عبد الرحمن، الأموي[4]

خال المؤمنين، وكاتب وحي رب العالمين،

أسلم يوم الفتح.

وروى عنه أنه قال: أسلمتُ يوم القضية، وكتمت إسلامي خوفاً من أبي[5].

وصحب النبي ﷺ وروى عنه أحاديث.

وروى عن أمه أم حبيبة، وولاه عمر بن الخطاب الشام، وأقره عثمان بن عفان عليها، وبنى بها الخضراء، وسكنها أربعين سنة.

روى عنه: ابنه يزيد، وعبد الله بن عباس، وأبو سعيد الخدري، وأبو ذر الغفاري، وجرير بن عبد الله البجلي، والحماد بن بشير، وعبد الله بن عمر، وعبد الله بن الزبير، وعبد الرحمن بن عبلة الصنابحي، وأبو إدريس الخولاني، وحميد، وأبو سلمة ابنا عبد الرحمن بن عوف، وأبو صالح ذكوان، ويزيد بن الأصم، وعمير بن هانئ العنسي[6]، وعبد

(١) تهذيب الكمال ١٨/ ٢١١.
(٢) تهذيب الكمال ١٨/ ٢١١.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٥ وتهذيب الكمال ١٨/ ٢١١ وقال الذهبي في سير الأعلام: له تابع وحاز السجن.
(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٧ وتاريخ بغداد ١/ ٢٠٧ والإصابة ٣/ ٤٣٣ وأسد الغابة ٤/ ٣٦٦ والتاريخ الكبير ٧/ ٣٣٦ وسير أعلام النبلاء ٣/ ١١٩ ونسب قريش للمصعب ص ٢٢١ وجرح الذهب (الفهارس)، والكامل لابن الأثير (الفهارس)، والبداية والنهاية (الفهارس) وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص ٢٣٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ٢/ ٦٠ ص ٣٠١ وانظر بهامش أسماء مصادر أخرى لم أرد ذكرها له.
(٥) أسد الغابة ٤/ ٣٦٦ وتاريخ الإسلام ٢/ ٦٠ ص ٣٠٨.
(٦) تحرفت بالأصل إلى: العبسي، وصوبناه من ٢/ ٦٠ وراجع ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ١٠٩.

# تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العلامة الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

أجزاء التاسع والعشرون

معالي - مغيث

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

# حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کو جبرائیل علیہ السلام کے مشورے سے کاتب وحی بنایا تھا

www.muhammadilibrary.com

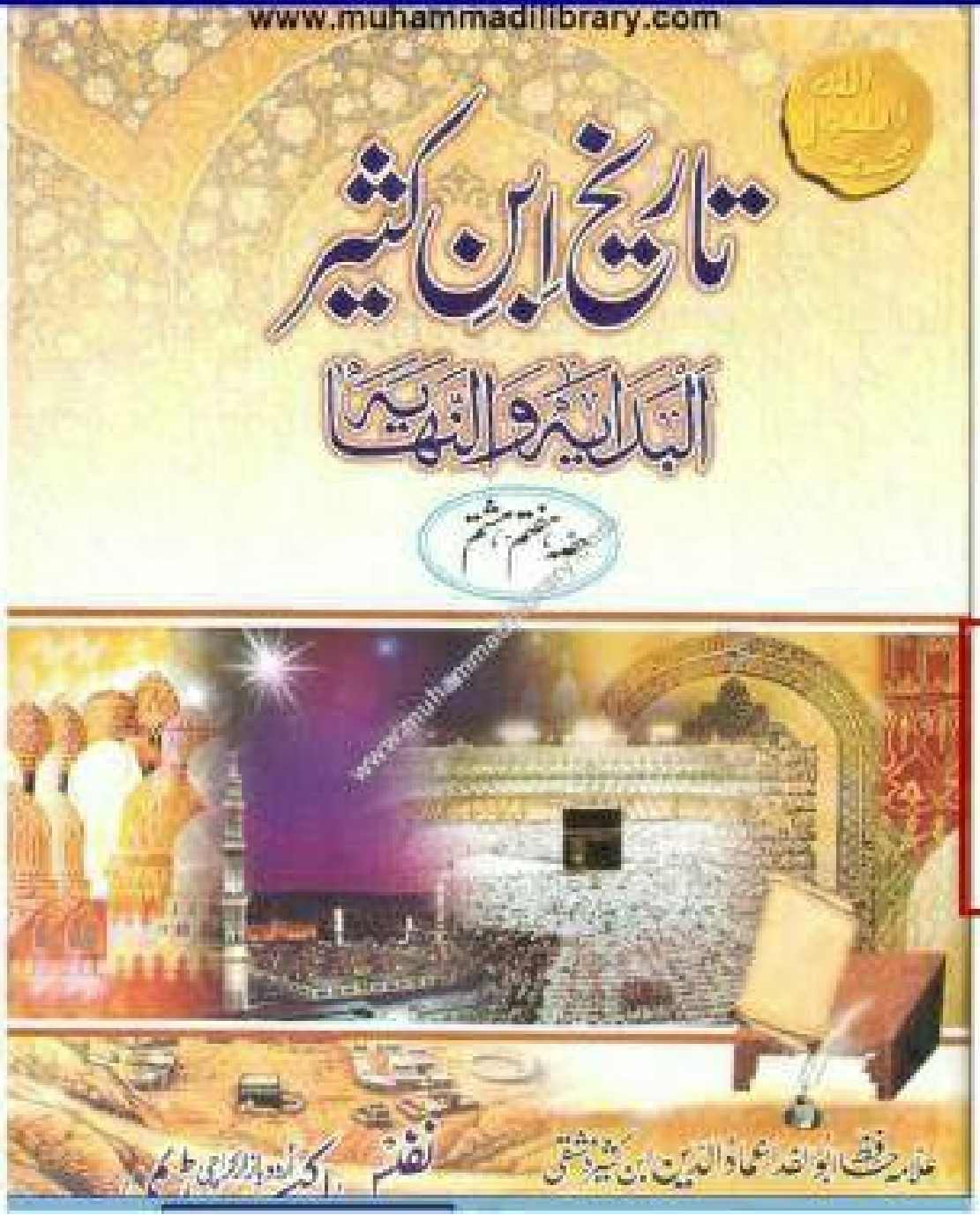




طرف ہی آتے ہیں۔ ہاں میں دروازے میں چھپ گیا آپ نے میرے پاس آ کر مجھے ایک یا دو طمانچے لگائیں پھر فرمایا جاؤ اور معاویہ کو میرے پاس بلا لاؤ۔ آپ کاتب وحی تھے آپ بیان کرتے ہیں میں نے جا کر آپ کو بلا دیا تو بتلایا گیا کہ وہ کھانا کھا رہے ہیں میں نے آ کر رسول اللہ ﷺ کو بتلایا کہ وہ کھانا کھا رہے ہیں آپ نے فرمایا جاؤ اور انہیں بلا لاؤ میں دوسری بار گیا تو بتلایا گیا کہ وہ کھانا کھا رہے ہیں۔ میں نے آپ کو اس کی اطلاع کر دی تو آپ نے تیسری بار فرمایا اللہ تعالیٰ اس کے پیٹ کو سیر نہ کرے آپ فرماتے ہیں کہ اس کے بعد آپ سیر نہیں ہوئے اور حضرت معاویہؓ نے اپنی دایاں آخر تک میں اس دعا سے فائدہ اٹھایا ہے۔ دایاں میں اس طرح کہ جب آپ شام کے امیر ہو گئے تو آپ دن میں سات بار کھانا کھاتے تھے ایک پیالے میں لایا جاتا تھا جس میں بہت سا گوشت اور پیاز ہوتا تھا اور آپ اس میں سے کھاتے تھے اور آپ دن میں سات بار گوشت کے ساتھ کھانا کھاتے تھے اور حلوہ اور بہت سے پھل بھی کھاتے تھے اور کہتے تھے خدا کی قسم میں سیر نہیں ہوا البتہ تھک گیا ہوں اور یہ ایک تحفہ اور عطیہ ہے جس میں سب بادشاہ رغبت رکھتے ہیں اور آخرت میں اس طریق کا فائدہ اٹھایا کہ مسلم نے اس حدیث کا ایک اور حدیث سے ویچا کیا ہے جسے بخاری وغیرہ نے کئی طریق سے صحابی عبادہؓ کی ایک جماعت سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہے کہ اے اللہ میں ایک شخص ہوں کہ جس بندے کو میں سزا دوں یا لعنت کہوں اسے کوڑے مارے ہیں یا اس پر بددعا کی ہے اور وہ اس کا مستحق نہ تھا تو اسے کفارہ اور قربت بنا دے جس سے وہ قیامت کے دن میرا قرب حاصل کرے۔ ہاں مسلم نے پہلی حدیث اور اس حدیث سے حضرت معاویہؓ کی فضیلت بیان کی ہے اور اس کے علاوہ انہوں نے کوئی حدیث بیان نہیں کی۔

اور سفیان بن وکیع نے عن ابی اسحاق الفزاری عن عبداللہ بن ابی سلیمان عن عطاء بن ابی رباح عن ابن عباس بیان کیا ہے کہ حضرت جبرئیل رسول اللہ ﷺ کے پاس آئے اور کہا اے محمد ﷺ اپنے بھائی کو سلام کہیے اور انہیں بھلائی کی وصیت کیجئے یا شبہ وہ کاتب وحی اللہ کے امین ہیں اور بہت اچھے امین ہیں۔ پھر ابن عساکر نے اسے ایک اور طریق سے بواسطہ عبداللہ بن ابی سلیمان بیان کیا ہے پھر اسے حضرت علیؓ اور حضرت جابرؓ بن عبداللہ کی روایت سے اسی طرح بیان کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت معاویہؓ کو اپنا کاتب بنانے کے لیے حضرت جبرئیل سے مشورہ کیا تو انہوں نے کہا انہیں کاتب بنا لیجئے یا شبہ وہ امین ہیں لیکن ان دونوں کی طرف اسناد میں ضعف پایا جاتا ہے پھر ابن عساکر نے حضرت علیؓ اور دیگر لوگوں سے اس بارے میں بہت سے طرائف بیان کیے ہیں۔

اسی طرح ابو الحارث سے عن سلیمان بن عمرو بن مرۃ عن عبداللہ بن الحارث عن زبیر بن الخریت البلوی عن عبداللہ بن عمرو بیان کیا ہے کہ حضرت معاویہؓ حضرت نبی کریم ﷺ کے کاتب تھے اور ابو القاسم طبرانی نے بیان کیا ہے کہ احمد بن محمد بن یحییٰ نے ہم سے بیان کیا کہ الزبری نے بحوالہ عاصم ہم سے بیان کیا کہ عبداللہ بن یحییٰ بن ابی کثیر نے اپنے باپ یحییٰ بن ابی کثیر سے بحوالہ حضرت عاصم بن عمرو سے بیان کیا آپ فرماتی ہیں کہ جب حضرت ام حبیبہؓ کے ہاں حضرت نبی کریم ﷺ کی بیٹی تھی تو ایک لکھنے والے نے دروازہ کھٹکھٹایا حضرت نبی کریم ﷺ نے فرمایا دیکھو کون ہے؟ لوگوں نے کہا حضرت معاویہؓ ہیں آپ نے فرمایا انہیں اجازت دو آپ اندر آئے تو آپ کے ہاتھ میں قلم تھا جس سے آپ لکھتے تھے آپ نے پوچھا اے معاویہ آپ کے کان پر یہ قلم کیا ہے؟ آپ نے

# حضور صلی اللہ علیہ وسلم نے حضرت امیر معاویہ رضی اللہ عنہ کو جبرائیل علیہ السلام کے مشورے سے کاتب وحی بنایا تھا

www.muhammadilibrary.com

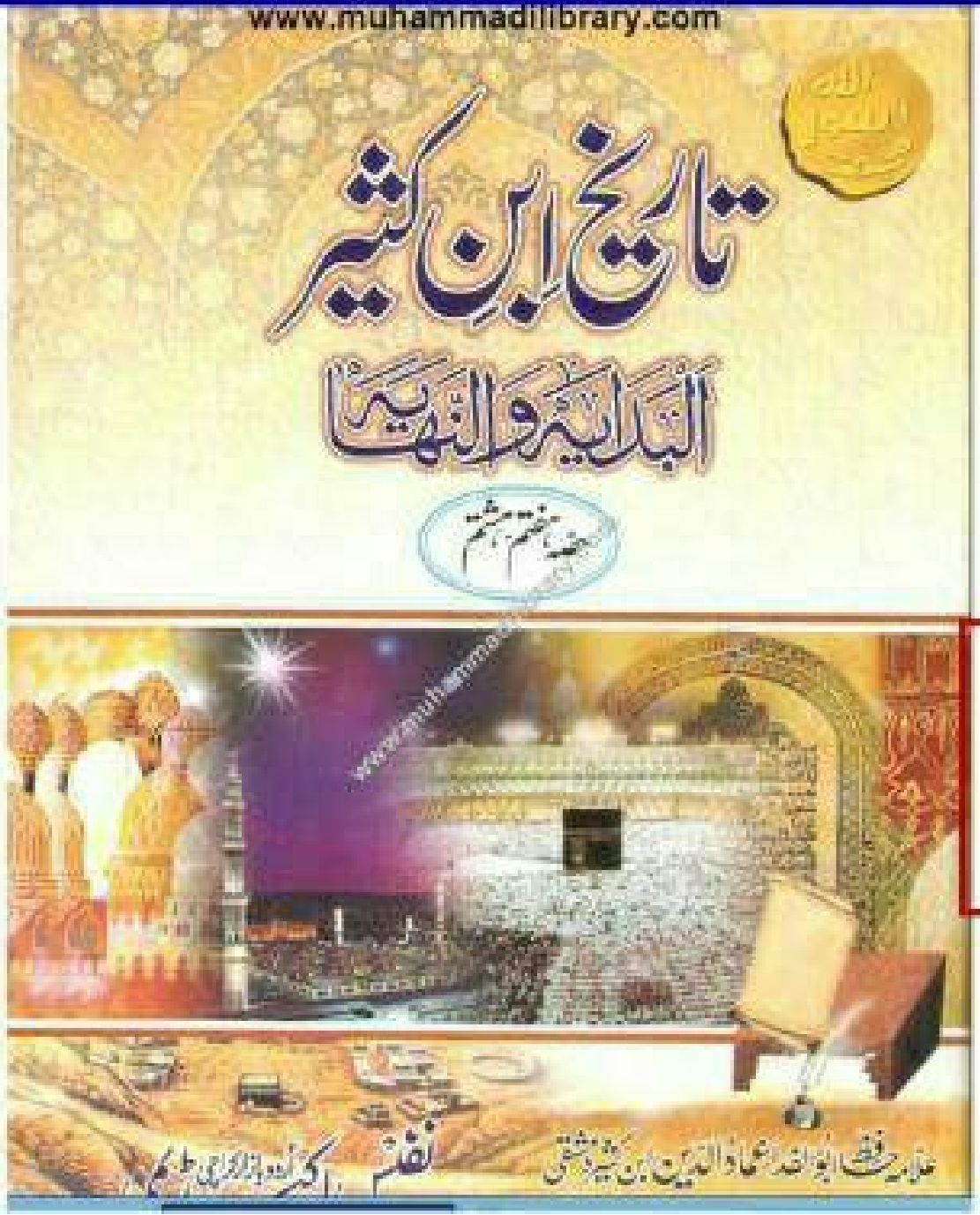




طرف ہی آتے ہیں، میں نے دروازے میں چھپ کیا آپ نے میرے پاس آ کر مجھے ایک یا دو طمانچے لگائیں پھر فرمایا جاؤ اور معاویہ کو میرے پاس بلا لاؤ۔ آپ کاتب وحی تھے آپ بیان کرتے ہیں میں نے جا کر آپ کو بتایا تو بتایا گیا کہ وہ کھانا کھا رہے ہیں میں نے آ کر رسول اللہ ﷺ کو بتایا کہ وہ کھانا کھا رہے ہیں آپ نے فرمایا جاؤ اور انہیں بلاؤ میں دوسری بار گیا تو بتایا گیا کہ وہ کھانا کھا رہے ہیں۔ میں نے آپ کو اس کی اطلاع کر دی تو آپ نے تیسری بار فرمایا اللہ تعالیٰ اس کے پیٹ کو سیر نہ کرے آپ فرماتے ہیں کہ اس کے بعد آپ سیر نہیں ہوئے اور حضرت معاویہؓ نے اپنی دایہ اور آخر میں اس دعا سے فائدہ اٹھایا ہے۔ دیلمی میں اس طرح ہے کہ جب آپ شام کے امیر ہو گئے تو آپ دن میں سات بار کھانا کھاتے تھے ایک پیالے میں لایا جاتا تھا جس میں بہت سا گوشت اور پیاز ہوتا تھا اور آپ اس میں سے کھاتے تھے اور آپ دن میں سات بار گوشت کے ساتھ کھانا کھاتے تھے اور حلوہ اور بہت سے پھل بھی کھاتے تھے اور کہتے تھے خدا کی قسم میں سیر نہیں ہوا البتہ تھک گیا ہوں اور یہ ایک خصلت اور عادت ہے جس میں سب بادشاہ رغبت رکھتے ہیں اور آخرت میں اس طریق کا فائدہ اٹھایا کہ مسلم نے اس حدیث کا ایک اور حدیث سے دیکھا گیا ہے جسے بخاری وغیرہ نے کئی طریق سے صحابی عبادہؓ کی ایک جماعت سے روایت کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے فرمایا ہے کہ اے اللہ میں ایک بشر ہوں پس جس بندے کو میں نے برا بھلا کہا ہو اسے کوڑے مارے ہیں یا اس پر بددعا کی ہے اور وہ اس کا مستحق نہ تھا تو اسے کفارہ اور قربت بنا دے جس سے وہ قیامت کے دن میرا قرب حاصل کرے۔ مسلم نے پہلی حدیث اور اس حدیث سے حضرت معاویہؓ کی فضیلت بیان کی ہے اور اس کے علاوہ انہوں نے کوئی حدیث بیان نہیں کی۔

اور سلیمان بن داؤد سے عن ابی الاسود عن عبداللہ بن ابی سلیمان عن عطاء بن ابی رباح عن ابن عباس بیان کیا ہے کہ حضرت جبرئیل رسول اللہ ﷺ کے پاس آئے اور کہا اے محمد ﷺ اپنے بیٹے معاویہ کو سلام کہیے اور انہیں بھلائی کی وصیت کیجئے یا شبہ وہ کاتب اور وحی پر امین ہیں اور بہت اچھے امین ہیں۔ پھر ابن عساکر نے اسے ایک اور طریق سے بحوالہ عبدالملک بن ابی سلیمان بیان کیا ہے پھر اسے حضرت علیؓ اور حضرت جابرؓ بن عبداللہ کی روایت سے اسی طرح بیان کیا ہے کہ رسول اللہ ﷺ نے حضرت معاویہؓ کو اپنا کاتب بنانے کے لیے حضرت جبرئیلؑ سے مشورہ کیا تو انہوں نے کہا انہیں کاتب بنا لیجئے یا شبہ وہ امین ہیں لیکن ان دونوں کی طرف اسانید میں ضعف پایا جاتا ہے پھر ابن عساکر نے حضرت علیؓ اور دیگر لوگوں سے اس بارے میں بہت سے غرائب بیان کیے ہیں۔

ابو داؤد سے عن سلیمان بن عمرو بن مرۃ بن عبداللہ بن الحارث بن زہیر بن الاقمر الازدی عن عبداللہ بن عمرو بیان کیا ہے کہ حضرت معاویہؓ حضرت نبی کریم ﷺ کے کاتب تھے اور ابو القاسم طبرانی نے بیان کیا ہے کہ احمد بن محمد بیروتی نے ہم سے بیان کیا کہ السری نے الوالد عاصم سے بیان کیا کہ عبداللہ بن یحییٰ بن ابی کثیر نے اپنے باپ ہشام بن عروہ سے بحوالہ حضرت عاصم سے بیان کیا آپ فرماتی ہیں کہ جب حضرت ام حبیبہؓ کے ہاں حضرت نبی کریم ﷺ کی بیوی تھی تو ایک لکھنے والے نے دروازہ کھٹکھٹایا حضرت نبی کریم ﷺ نے فرمایا دیکھو کون ہے؟ لوگوں نے کہا حضرت معاویہؓ ہیں آپ نے فرمایا انہیں اجازت دو آپ اندر آئے تو آپ کے کان میں قلم تھا جس سے آپ لکھتے تھے آپ نے پوچھا اے معاویہ آپ کے کان پر قلم کیا ہے؟ آپ نے

# تاريخ مدينة دمشق

وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل أو اجتاز
بنواحيها من وارديها وأهلها

تصنيف

الإمام العالم الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي

المعروف بابن عساكر

٤٩٩ هـ - ٥٧١ هـ

دراسة وتحقيق

محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمروي

الجزء التاسع والخمسون

**معالي - مغيث**

دار الفكر
للطباعة والنشر والتوزيع

مُعَاوِيَة بن صَالِح الأَشْعَرِي يكنى أبا عُبَيْد اللّه، دمشقي، قدم مصر، فكتب بها وكُتب عنه، وكانت وفاته بدمشق سنة ثلاث وستين ومائتين[١].

**قرأت** على أَبي مُحَمَّد السلمي، عَن أَبي مُحَمَّد التميمي، أَنَا مكي بن مُحَمَّد، أَنَا أَبُو سُلَيْمَان بن زَبْر قال:

سنة اثنتين وستين ومائتين سمعت أبا العباس بن ملاّس يقول: فيها توفي أَبُو عُبَيْد اللّه مُعَاوِيَة بن صَالِح[٢]، قال ابن زَبْر: وقال أَبُو جَعْفَر الطحاوي: وفي سنة ثلاث وستين توفي مُعَاوِيَة بن صَالِح الأَشْعَرِي[٣].

## ٧٥١٠ ـ مُعَاوِيَة بن صَخْر أَبي سُفْيَان ـ بن حَرْب بن أُمية بن عَبْد شَمس بن عَبْد مَنَاف أَبُو عَبْد الرَّحْمٰن، الأَمَوي[٤]

خال المؤمنين، وكاتب وحي ربّ العالمين.

أسلم يوم الفتح.

وروي عنه أنه قال: أسلمتُ يوم القضية، وكتمت إسلامي خوفاً من أَبي[٥].

وصحب النبي ﷺ وروى عنه أحاديث.

**وروى** عن أخته أم حبيبة، وولاّه عُمَر بن الخطّاب الشام، وأقرّه عُثْمَان بن عفّان عليها، وبنى بها الخضراء، وسكنها أربعين سنة.

**روى** عنه: ابنه يزيد، وعَبْد اللّه بن عبّاس، وأَبُو سعيد الخدري، وأَبُو ذرّ الغفاري، وجرير بن عَبْد اللّه البجلي، والنعمان بن بشير، وعَبْد اللّه بن عُمَر، وعَبْد اللّه بن الزبير، وعَبْد الرَّحْمٰن بن عسيلة الصنابحي، وأَبُو إدريس الخولاني، وحُمَيد، وأَبُو سلمة ابنا عَبْد الرَّحْمٰن بن عوف، وأَبُو صالح ذكوان، ويزيد بن الأصم، وعُمَيْر بن هانىء العَنْسي[٦]، وعَبْد

---

(١) تهذيب الكمال ١٨/ ٢١١.
(٢) تهذيب الكمال ١٨/ ٢١١.
(٣) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٤ وتهذيب الكمال ١٨/ ٢١١ وقال الذهبي في سير الأعلام أنه شاخ وجاوز السبعين.
(٤) ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٣٧٧ وتاريخ بغداد ١/ ٢٠٧ والإصابة ٣/ ٤٣٣ وأسد الغابة ٤/ ٤٣٢ والتاريخ الكبير ٧/ ٣٢٦ وسير أعلام النبلاء ٣/ ١١٩ ونسب قريش للمصعب ص١٢٤ ومروج الذهب (الفهارس)، والكامل لابن الأثير الفهارس، والبداية والنهاية (الفهارس) وتاريخ الخلفاء للسيوطي ص٢٣٣ وتاريخ الإسلام للذهبي (٤١ ـ ٦٠) ص٣٠٦. وانظر بهامشه أسماء مصادر أخرى كثيرة ترجمت له.
(٥) أسد الغابة ٤/ ٤٣٣ وتاريخ الإسلام (٤١ ـ ٦٠) ص٣٠٨.
(٦) تحرفت بالأصل إلى: العبسي، وصوبت عن «ز»، راجع ترجمته في تهذيب الكمال ١٤/ ٤٠٩.

# جوامع السيرة النبوية

تأليف

الإمام أبي محمد علي بن أحمد بن سعيد
ابن حزم الأندلسي
المتوفى سنة ٤٥٦

ضبطه وصححه

عبد الكريم سامي الجندي

منشورات
محمد علي بيضون
لنشر كتب السنة والجماعة
دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

رسول الله ﷺ وعياض هذا: ابن عم الأقرع بن حابس بن عقال لحاً.

وكان الضحاك بن سفيان الكلابي سيافه ﷺ، وبالله التوفيق.

## كتابه ﷺ

علي بن أبي طالب، وعثمان، وعمر، وأبو بكر، وخالد بن سعيد بن العاص، وأبي بن كعب الأنصاري، وحنظلة بن الربيع الأسيدي، ويزيد بن أبي سفيان، وزيد بن ثابت الأنصاري من بني النجار ومعاوية بن أبي سفيان.

وكان زيد بن ثابت من ألزم الناس لذلك، ثم تلاه معاوية بعد الفتح. فكانا ملازمين الكتابة بين يديه ﷺ، في الوحي وغير ذلك، لا عمل لهما غير ذلك.

## فصل

كان قيس بن سعد بن عبادة الساعدي من رسول الله ﷺ بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير.

ووقف المغيرة بن شعبة الثقفي على رأسه بالسيف يوم الحديبية.

وكان بلال بن رباح على نفقاته.

وكانت أم أيمن دايته.

وكان أنس بن مالك خادمه.

وكان ذؤيب بن حلحلة بن عمرو الخزاعي، والد الفقيه قبيصة بن ذؤيب، صاحب بدن رسول الله ﷺ التي أهدي، والناظر عليها.

وقد أذن عليه رباح الأسود مولاه، وأبو موسى الأشعري.

وكان ابن أم مكتوم الأعمى، وهو من بني عامر بن لؤي، واسمه عمرو بن قيس بن زائدة بن الأصم، واسمه جندب بن هزم بن رواحة بن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي: مؤذنه مع بلال.

وحجمه أبو طيبة من الأنصار.

وكان شعراؤه الذين يذبون عن الإسلام بألسنتهم: كعب بن مالك الأسلمي، وعبد الله بن رواحة من بني الحارث بن الخزرج، وحسان بن ثابت من بني النجار، كلهم من الخزرج من الأنصار.

وخطيبه ثابت بن قيس بن الشماس.

# خلاصة سير سيد البشر

تأليف

الإمام العلامة الشيخ

محب الدين أبي جعفر

أحمد بن عبد الله بن أبي بكر الطبري المكي

حققه وعلق عليه

محمد بن أسامة فرحات

يطبع على نسختين خطيتين

دار المودة

للنشر والتوزيع

# الفصل الثامن عشر

# في كُتّابه ﷺ

وهم ثلاثة عشر:

أبو بكر الصديق، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب[١]، عامر بن فهيرة[٢]، عبد الله بن الأرقم[٣]، أبيّ بن كعب[٤]، ثابت بن قيس بن شماس[٥]، خالد بن سعيد بن العاص[٦]، حنظلة بن الربيع الأسدي[٧]، زيد بن

---

(١) أما الخلفاء الأربعة ﷺ، فهم الذي أوصى النبي عليه الصلاة والسلام باتباع سنتهم: «فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي»، فحظًا لمن يلعنهم، أو يسبهم، أو يقلل من شأنهم.

وأنا ناصح لكل شيعيٍّ رافضيٍّ يسب الثلاثة الأول، ويرفع رابعهم فوق مكانته أن يعمل عقله، وينظر ويبحث عن الحقيقة في كتاب الله وسنة نبيه الصحيحة، لا ينظر في كتب الروافض التي كذبوا فيها، وحرفوا فيها كتاب الله، وألقوه وراء ظهورهم، وأنكروا سنة النبي ﷺ؛ لأنهم يعتقدون كفر الصحابة الذين نقلوا لنا الدين: ﴿كَبُرَتْ كَلِمَةً تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ إِن يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝٥﴾ [الكهف: الآية ٥].

فيا أيها الروافض في العالم، حكموا عقولكم وابحثوا عن الحق تجدوه! والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل.

(٢) له ترجمة في «الإصابة» (ص ٦٦٧) رقم (٤٦١١)، و«الاستيعاب» (ص ٤٠٠) رقم (١٣٤٦).

(٣) له ترجمة في «الإصابة» (ص ٧٣٨) رقم (٥٠٧٣)، و«الاستيعاب» (ص ٤٣٦) رقم (١٤٩٦).

(٤) له ترجمة في «الإصابة» (ص ٢١) رقم (٤٧)، و«الاستيعاب» (ص ٧٢) رقم (٧).

(٥) له ترجمة في «الإصابة» (ص ١٥٢) رقم (٩٣٢)، و«الاستيعاب» (ص ١٣٠) رقم (٢٥٢).

(٦) له ترجمة في «الإصابة» (ص ٣٢١) رقم (٢٢٤٩)، و«الاستيعاب» (ص ٢٢٨) رقم (٦٢١).

(٧) له ترجمة في «الإصابة» (ص ٣٠٤) رقم (٢١٢٢)، و«الاستيعاب» (ص ٢٠٧) رقم (٥٦٣).



ثابت[١]، معاوية بن أبي سفيان[٢]، شرحبيل بن حسنة[٣]، وكان معاوية وزيد بن ثابت ألزمهم لذلك وأخصهم به.

* * *

# الجامع لاحکام القرآن

معروف بہ

# تفسیر قرطبی جلد ہفتم


امام ابو عبداللہ محمد بن احمد بن ابوبکر قرطبی رحمۃ اللہ علیہ

متن قرآن کا ترجمہ: جسٹس حضرت پیر محمد کرم شاہ الازہری رحمۃ اللہ علیہ

مترجمین

مولانا ملک محمد بوستان  مولانا سید محمد اقبال شاہ گیلانی

مولانا محمد انور مگھالوی  مولانا شوکت علی چشتی



زیر اہتمام

ادارہ ضیاء المصنفین بھیرہ شریف

ضیاء القرآن پبلی کیشنز

لاہور۔ کراچی ○ پاکستان

https://ataunnabi.blogspot.in


ہے۔ اور آپ کی صداقت اور رسالت کی صحت پر اظہار کے طور پر دیکھا ہے اس کی وجہ یہ ہے کہ آپ نے کتابت سیکھے بغیر کتابت کی اور نہ ہی اس کے اسباب کو حاصل کیا۔ اللہ تعالیٰ نے آپ ﷺ کے ہاتھ اور آپ کے قلم پر ایسی حرکات جاری کیں جن سے ایسے خطوط عیاں ہوتے جن کا مفہوم ابن عبداللہ تھا جس نے بھی اسے پڑھا۔ یہ عادت کے خلاف تھا۔ جس طرح حضور ﷺ کچھ سیکھے اور اکتساب کے بغیر اولین و آخرین کا علم رکھتے تھے۔ یہ آپ کے معجزات میں بلیغ ترین اور فضائل میں سب سے عظیم ہے۔ اس کے ساتھ آپ سے امی کا نام زائل نہیں ہوتا، اسی وجہ سے اس حالت میں راوی آپ ﷺ کے بارے میں یہ کہتا ہے: ولا یحسن ان یکتب آپ اچھی طرح نہیں لکھتے تھے۔ پس لکھنے کے باوجود امی کا نام باقی رہا۔

ہمارے شیخ ابو العباس احمد بن عمر نے کہا: اندلس کے کثیر فقہاء اور دوسرے علماء نے اس کا انکار کیا۔ انکار میں شدت کا اظہار کیا اور اس کے قائل کی طرف کفر کی نسبت کی ہے۔ کفر کی یہ نسبت کرنا علوم نظریہ کے نہ ہونے اور مسلمانوں کو کافر قرار دینے پر عدم آگاہی پر دلیل ہے وہ اس بات کو نہ سمجھ سکے کیونکہ مسلمان کو کافر قرار دینا اس کے قتل کی طرح ہے جس طرح صحیح میں حضور ﷺ سے حدیث آئی ہے خصوصاً ایسے آدمی پر ایسا الزام دینا جس کے فضل، علم اور امامت پر لوگ گواہی دیتے ہوں کہ یہ مسئلہ قطعی نہیں بلکہ جس پر انحصار ہے وہ اخبار احاد صحیحہ کا ظاہر ہے مگر عقل اس کو محال قرار نہیں دیتی شریعت میں بھی کوئی ایسی قطعی دلیل نہیں جو اس کے وقوع کو محال قرار دے۔

میں کہتا ہوں: بعض متاخرین نے کہا: جس نے یہ کہا یہ خارق للعادۃ امر کی نشانی ہے تو اسے کہا جائے گا: یہ ایسی نشانی ہوتی جس کا انکار نہیں کیا جا سکتا اگر یہ کسی اور آیت کے مناقض نہ ہوتی وہ یہ ہے کہ آپ امی ہیں آپ لکھتے نہیں آپ کے امی امت میں امی ہونے سے حجت قائم ہو جاتی ہے، انکار کرنے والوں کو خاموش کرایا جا سکتا ہے اور شبہ ختم ہو جاتا ہے تو اللہ تعالیٰ کیسے آپ کے ہاتھ کو یہ موقع دیتا کہ وہ لکھے اور ایک علامت بنے آیت تو یہ ہوتی وہ ہاتھ نہ لکھتا۔ معجزات کے بارے میں یہ محال ہے کہ وہ ایک دوسرے کا مقابلہ کریں۔ کتب واخذ القلم کا معنی ہے آپ نے اپنے کاتبوں میں سے کسی کو حکم دیا کہ وہ لکھے۔ نبی کریم ﷺ کی خدمت میں چھبیس کاتب تھے۔

**مسئلہ نمبر 3**۔ قاضی عیاض نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ سے ایک روایت نقل کی ہے کہ وہ نبی کریم ﷺ کی موجودگی میں لکھا کرتے تھے (1) تو حضور ﷺ نے حضرت معاویہ رضی اللہ عنہ کو فرمایا: الق الدواۃ وحرف القلم واقم الباء وفرق السین ولا تعور المیم وحسن اللہ ومد الرحمن وجود الرحیم دوات رکھو اور قلم کو باریک کرو، باء کو لمبا کر کے لکھو، سین دندانے دار لکھو اور میم کو کانا کر کے نہ لکھو، اللہ کو خوبصورت لکھو، رحمن کو مد سے لکھو اور رحیم کو عمدگی سے لکھو۔

قاضی عیاض نے کہا: اس چیز کو ذہن نشین کر لو، اگرچہ یہ روایت ثابت نہیں کہ حضور ﷺ نے لکھا کہ یہ کوئی بعید نہیں کہ حضور ﷺ کو اس کا علم دیا گیا ہو اور قراءت کتابت سے آپ کو روک دیا گیا ہو۔

میں کہتا ہوں: اس باب میں یہی صحیح ہے کہ حضور ﷺ نے نہیں لکھا ایک حرف بھی نہیں لکھا آپ نے کاتب کو لکھنے کا حکم

1۔ صحیح مسلم، کتاب الدجال، جلد 2، صفحہ 400

# السنة

لأبي بكر الخلال

أبو بكر الحافظ أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال

المتوفى سنة ٣١١ هـ

أعده للنشر

أبو عاصم الحسن بن عباس بن قطب

المجلد الأول

الأجزاء (١-٣)

الناشر

الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

حدَّثهم قال : وجهنا رقعة إلى أبي عبد اللَّه : ما تقول - رحمك اللَّه فيمن قال : لا أقول إن معاوية كاتب الوحي ، ولا أقول : إنه خال المؤمنين ، فإنه أخذها بالسيف غصبًا ؟ قال أبو عبد اللَّه : هذا قول سوء رديء ، يجانبون هؤلاء القوم ، ولا يجالسون ، ويبين أمرهم للناس .

(٦٦٠) - وأخبرنا أبو بكر المروذي ، قال : قلت لأبي عبد اللَّه : أيهما أفضل : معاوية أو عمر بن عبد العزيز ؟ فقال : « معاوية أفضل ، لسنا نقيس بأصحاب رسول اللَّه ﷺ أحدًا » . قال النبي ﷺ : « خير الناس قرني الذين بعثت فيهم »[١] .

(٦٦١) - أخبرني عصمة بن عصام ، قال : ثنا حنبل ، قال : سمعت أبا عبد اللَّه، وسئل/[٢] : من أفضل : معاوية ، أو عمر بن عبد العزيز ؟ قال : « من رأى رسول اللَّه ﷺ » ، وقال رسول اللَّه ﷺ : « خير الناس قرني »[٣] .

(٦٦٢) - أخبرني يوسف بن موسى ، وأحمد بن الحسين بن حسان ، أن أبا عبداللَّه ، قيل له : هل يقاس بأصحاب رسول اللَّه ﷺ أحد ؟ قال : « معاذ اللَّه » ، قيل : فمعاوية أفضل من عمر بن عبد العزيز ؟ قال : « إي لعمري » ، قال النبي ﷺ : «خير الناس قرني»[٤] .

(٦٦٣) - سمعت أبا بكر بن صدقة ، يقول : حدثنا إبراهيم بن سعيد ، قال : سمعت أبا أسامة ، وذكروا له معاوية وعمر بن عبد العزيز ، فقال : « لا يقاس بأصحاب النبي ﷺ أحد[٥] » ، قال رسول اللَّه ﷺ : « خير الناس قرني »[٦] .

---

(١) رواه البخاري ( ٢٥٠٩، ٣٤٥١، ٦٠٦٥) ومسلم (٢٥٣٣) . ولفظه : «خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم» .
(٢) ١٦٧/ ص .
(٣) انظر ما قبله .
(٤) انظر ما قبله .
(٥) في ص : أحد .
(٦) انظر ما قبله .

اولین مسانید میں سے مُسنَد اَبی دَاوُد الطَّیَالِسِی کا آسان اور سلیس اُردو ترجمہ

# مُسنَد مُترجم

# اَبی دَاوُد الطَّیَالِسِی

تالیف

امام ابو داؤد سلیمان ابن داؤد ابن الجارود طیالسی البصری ۲۰۴ھ

جلد سوم

مترجم

غلام دستگیر چشتی سیالکوٹی

مدرس جامعہ رسولیہ شیرازیہ رضویہ بلال گنج لاہور

پروگریسو بکس

AlHidayah الهداية

قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، وَأَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الْقَصَّابِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَ إِلَى مُعَاوِيَةَ يَكْتُبُ لَهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ يَأْكُلُ ثُمَّ بَعَثَ إِلَيْهِ فَقَالَ: إِنَّهُ يَأْكُلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ فَارِسٍ، الرَّاوِي عَنْ يُونُسَ بْنِ حَبِيبٍ، مَعْنَاهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ: لَا أَشْبَعَ اللَّهُ بَطْنَهُ فِي الدُّنْيَا حَتَّى لَا يَكُونَ مِمَّنْ يَجُوعُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لِأَنَّ الْخَبَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: أَطْوَلُ النَّاسِ شِبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلُهُمْ جُوعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے انہیں (یعنی مجھے) حضرت معاویہ کی طرف بھیجا تا کہ ان کو خط لکھیں۔ آپ نے فرمایا: پہلے وہ خود کھاتے ہیں پھر ان کی طرف بھیجتے ہیں۔ آپ نے فرمایا: وہ خود کھاتا ہے پھر ان کی طرف بھیجتا ہے' تو انہوں نے عرض کی: بے شک وہ کھاتا ہے' تو رسول اللہ ﷺ نے فرمایا: اللہ اس کے پیٹ کو نہ بھرے۔ حضرت عبداللہ بن جعفر بن فارس راوی حضرت یونس بن حبیب کے حوالے سے بیان کرتے ہیں کہ اس کا معنی تو اللہ ہی جانتا ہے کہ اللہ اس کے پیٹ کو نہ بھرے دنیا میں حتیٰ کہ وہ اُن میں نہیں ہوگا جو قیامت کے دن بھوکے ہوں گے کیونکہ نبی اکرم ﷺ کا ارشاد ہے کہ آپ نے فرمایا: جو لوگ دنیا میں اپنا پیٹ زیادہ بھرے گے وہ قیامت کے دن زیادہ بھوکے ہوں گے۔

محرم علی

96 اس حدیث کا سیاق بھی سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ کی فضیلت و منقبت پر دلالت کرتا ہے، مسند طیالسی (2869، وسندہ صحیح) میں اسی حدیث کے الفاظ یہ ہیں:

نَصْرُ بْنُ عِمْرَانَ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعث عن ابی معاویۃ یکتب لہ

2870 - حدثنا يونس قال: حدثنا ابو [illegible] ت بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ کی طرف پیغام بھیجا کہ آپ کے لیے وحی کی کتابت کریں۔

وغیرہ یعنی اس حدیث سے سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ کا کاتب وحی ہونا ثابت ہو رہا ہے، جو کہ باجماع امت بہت بڑی فضیلت و منقبت اور شرف ہے۔ اسی لیے:

2870- أخرجه الحافظ ابن عساكر رحمه الله (3/ 571 - 499 ط) اس حدیث کے بارے میں فرماتے ہیں: 271' وابن راهويه رقم الحديث: 1623' وأصح ما روي في فضل معاوية' والترمذي في الشمائل رقم الحديث" سیدنا معاویہ رضی اللہ عنہ کی فضیلت میں مروی سب سے صحیح حدیث یہی ہے۔" [تاریخ الثوری ومسعر' عن عصمة: 59/ 106، والبداية والنهاية لابن كثير: 8/ 131]، رقم الحديث:

## 594- وَمَيْمُونُ بْنُ مِهْرَانَ

## حضرت میمون بن مہران کی حدیث

**2868** - حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ الْحَكَمِ، وَأَبِي بِشْرٍ، عَنْ مَيْمُونِ بْنِ مِهْرَانَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبُعِ، وَكُلِّ ذِي مِخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ

حضرت میمون بن مہران' حضرت ابن عباس رضی اللہ عنہما سے روایت کرتے ہیں کہ رسول اللہ ﷺ نے کچلی سے شکار کرنے والے ہر درندے اور پنجے سے شکار کرنے والے ہر پرندے کے شکار کو کھانے سے منع کیا۔

## 595- وَأَبُو حَمْزَةَ الْقَصَّابُ

## حضرت ابوحمزہ القصاب کی حدیث

**2869** - حَدَّثَنَا يُونُسُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ

حضرت ابوحمزہ القصاب' حضرت ابن عباس رضی

2868- أخرجه أحمد رقم الحديث: 24941' وأبو داؤد رقم الحديث: 92' والنسائي رقم الحديث: 345' وابن ماجه رقم الحديث: 92 من طريق همام وأبان وسعيد بن أبي عروبة' عن قتادة' عن صفية' به . وأخرجه أحمد رقم الحديث: 25878' وأبو عبيد في الطهور رقم الحديث: 101' والأموال رقم الحديث: 1571 من طريق حماد بن سلمة' عن قتادة' عن معاذة' عن صفية' عن عائشة وأخرجه أبو عبيد في الطهور رقم الحديث: 102' وفي الأموال رقم الحديث: 1572 من طريق حماد بن سلمة' به' ولم يذكر (صفية) . وأخرجه أحمد رقم الحديث: 26016 من طريق ابن أبي عروبة' عن قتادة' عن صفية أو معاذة' عن عائشة . وأخرجه أحمد رقم الحديث: 26436' والنسائي رقم الحديث: 346 من طريق شيبان' عن قتادة' عن الحسن عن أمه' عن عائشة . وأخرجه البخاري رقم الحديث: 251' ومسلم رقم الحديث: 320' وغيرهما من طريق أبي بكر بن حفص' عن أبي سلمة' عن عائشة نحوه . وأخرجه أحمد رقم الحديث: 25859' والنسائي رقم الحديث: 226' وغيرهم من وجوه أخر عن عائشة .

2869- أخرجه مسلم رقم الحديث: 2123' وابن حبان رقم الحديث: 5514' والبيهقي جلد 2 صفحه 426 من طريق المصنف . وأخرجه ابن أبي شيبة جلد 8 صفحه 301' وابن راهويه رقم الحديث: 1282' وأحمد رقم الحديث: 24849' والبخاري رقم الحديث: 5934' ومسلم رقم الحديث: 2123' والنسائي رقم الحديث: 5112' وغيرهم من طرق عن شعبة' به . وأخرجه أحمد رقم الحديث: 24896' والبخاري رقم الحديث: 5934' ومسلم رقم الحديث: 2123' والطحاوي في المشكل رقم الحديث: 1129'

# طبقات الحنابلة

## للقاضي أبي الحسين محمد بن أبي يعلى

### الجزء الثاني

---

إحياء لذكرى المغفور له

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير منصور بن عبد العزيز آل سعود

المتوفى في رجب سنة ١٣٧٠

غفر الله له وأمطر على قبره شآبيب رحمته

---

وقف على طبعه وصححه

محمد حامد الفقي

مطبعة السنة المحمدية

٥ شارع غيط النوبي ـ القاهرة

ت ٧٩٠١٧

Muharram Ali

قال : وسئل شيخنا ابن بطة عن هذه المسألة بحضرتى . فأظنه ذكر جواب محمد بن عسكر فيها .

وسمعت الشيخ ابن بطة يقول : سمعت أبا بكر بن أيوب يقول : سمعت إبراهيم الحربى ـ وسئل عن هذه المسألة ـ فقال : لم تطلق زوجته ، فليقم على نكاحه . قال : والدليل على ذلك : ماروى العرباض بن سارية : أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لمعاوية بن أبى سفيان « اللهم علمه الكتاب والحساب : وقه العذاب » فالنبى صلى الله عليه وسلم مجاب الدعاء . فإذا وقى العذاب فهو من أهل الجنة . وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « ما تزوجت ولا زوجت إلا من أهل الجنة » وروى أنس بن مالك رضى الله عنه قال « كنا جلوساً عند النبى صلى الله عليه وسلم ، و بين أيدينا رطب ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ويلقمنا . فقلت : يا رسول الله ، تأكل وتلقمنا ؟ فقال : نعم ، هكذا نفعل فى الجنة . يلقم بعضنا بعضا » وروى عن على رضى الله عنه أنه قال « ياأهل الكوفة ، إن فى رقبتى عهداً ، أريد أن أخرجه من رقبتى إلى رقابكم . ألا إن خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبو بكر ، ثم عمر ، ثم عثمان . ثم قال : والله ما قلت ذلك من تلقاء نفسى ، ثم قال : يا أهل الكوفة ، إن فى رقبتى شيئاً أريد أن أخرجه من رقبتى ، وأجعله فى رقابكم . اعلموا أنى كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وعنده معاوية ، فنزل عليه الوحى ، فأخذ القلم من يدى ، فوضعه فى يد معاوية ، فوالله ماوجدت من ذلك فى نفسى . لأنى علمت أن الله أمره بذلك . ألا إن المسلم من سلم من قصتى وقصته »

## ڈاکٹر محمد طاہر القادری صاحب لکھتے ہیں: کتابتِ وحی کے لیے حضرت زید بن ثابت کے علاوہ حضرت معاویہ بن ابی سفیان بھی کاتبِ وحی تھے۔ (سیرۃ الرسول ﷺ کی شخصی و رسالتی اہمیت صفحہ 59)



کے سامنے لے آتے۔"

کتابتِ وحی کے لیے حضرت زید بن ثابت ؓ کے علاوہ آپ ﷺ نے بہت سے صحابہ کرام ؓ کو بھی مقرر فرمایا ہوا تھا، جو حسبِ ضرورت کتابتِ وحی کے فرائض انجام دیتے تھے، کاتبینِ وحی کی تعداد چالیس تک شمار کی گئی ہے۔ لیکن ان میں سے زیادہ مشہور یہ حضرات ہیں:

حضرت ابوبکر ؓ، حضرت عمر ؓ، حضرت عثمان ؓ، حضرت علی ؓ، حضرت ابی بن کعب ؓ، حضرت عبداللہ بن ابی سرح ؓ، حضرت زبیر بن عوام ؓ، حضرت خالد بن سعید بن العاص ؓ، حضرت ابان بن سعید بن العاص ؓ، حضرت حنظلہ ابن الربیع ؓ، حضرت معقیب بن ابی فاطمہ ؓ، حضرت عبداللہ بن ارقم الزہری ؓ، حضرت شرجیل بن حسنہ ؓ، حضرت عبداللہ بن رواحہ ؓ، حضرت عامر بن فہیرہ ؓ، حضرت عمرو بن العاص ؓ، حضرت ثابت بن قیس بن شماس ؓ، حضرت مغیرہ بن شعبہ ؓ، حضرت خالد بن ولید ؓ، حضرت معاویہ بن ابی سفیان ؓ، حضرت زید بن ثابت ؓ۔

حضور نبی اکرم ﷺ کا معمول یہ تھا کہ جب قرآن کریم کا کوئی حصہ نازل ہوتا تو آپ ﷺ کاتبِ وحی کو یہ ہدایت بھی فرما دیتے تھے کہ اسے فلاں سورۃ میں فلاں آیات کے بعد لکھا جائے، چنانچہ اسے آپ ﷺ کی ہدایت کے مطابق لکھ لیا جاتا تھا، قرآنی آیات زیادہ تر پتھر کی سلوں، اور چمڑے کے پارچوں، کھجور کی شاخوں، بانس کے ٹکڑوں، درخت کے پتوں اور جانوروں کی ہڈیوں پر لکھی جاتی تھیں، البتہ کبھی کبھی کاغذ کے ٹکڑے بھی استعمال کیے گئے ہیں۔(۱)

facebook.com/DrFaizChishti/
facebook.com/muftifaizahmad/
faizahmadchishti.blogspot.com/

---

# سیرۃُ الرسول ﷺ

facebook.com/DrFaizChishti/
facebook.com/muftifaizahmad/
faizahmadchishti.blogspot.com/

کی

# شخصی و رِسالتی اَہمیت

تصنیف : شیخ الاسلام ڈاکٹر محمد طاہر القادری

تحقیق و تدوین:
ڈاکٹر طاہر حمید تنولی

منہاجُ القرآن پبلیکیشنز
365۔ ایم، ماڈل ٹاؤن لاہور، فون: 5168514، 042-111-140-140
یوسف مارکیٹ، غزنی سٹریٹ، اُردو بازار، لاہور، فون: 042-7237695
www.Minhaj.org - sales@Minhaj.org

# البداية والنهاية

الحافظ عماد الدين أبي الفداء إسماعيل
ابن عمر بن كثير القرشي الدمشقي
٧٠١ - ٧٧٤ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

بالتعاون مع

مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية
بدار هجر

يوضع على نفقة

الشيخ سليمان بن عبد العزيز الراجحي

أبو الأمة الإمام وأبنائه

ثم أوْرَد عن عليٍّ فى ذلك غَرائبَ كثيرةً ، [1] وكذا [1] عن غيرِه أيضًا [2] .

وقال أبو عَوانةَ ، عن سليمانَ ، عن عمرِو بنِ مُرَّةَ [3] ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ الحارثِ ، عن زُهَيْرِ بنِ الأَقْمَرِ الزُّبَيْدىِّ ، عن عبدِ اللَّهِ بنِ عمرٍو قال : كان مُعاويةُ يَكْتُبُ للنبىِّ ﷺ .

وقال أبو القاسم الطَّبَرانىُّ [4] : حدَّثنا أحمدُ بنُ محمدٍ الصَّيْدَلانىُّ ، ثنا السَّرِىُّ ابنُ [5] عاصم ، ثنا [6] عبدُ اللَّهِ [6] بنُ يحيى بنِ أبى كَثيرٍ ، عن أبيه ، عن [7] هشامِ بنِ عُرْوةَ ، عن [8] أبيه ، عن [8] عائشةَ قالت : لمَّا كان يومُ أُمِّ حَبيبةَ مِن النبىِّ [٦/١٥٩ظ] ﷺ دقَّ البابَ داقٌّ ، فقال النبىُّ ﷺ : « انْظُروا مَن هذا » . قالوا : مُعاويةُ . قال : « ائْذَنوا له » . فدَخَل وعلى أُذُنِه قلمٌ لم [9] يُخَطَّ به ، فقال : « ما هذا القلمُ على أُذُنِك يا مُعاويةُ ؟ » قال : قلمٌ أعْدَدْتُه للَّهِ ولرسولِه . فقال : « جَزاك اللَّهُ عن نبيِّك خيرًا ، واللَّهِ ما اسْتَكْتَبْتُك إلَّا بوَحْيٍ مِن اللَّهِ ، وما أَفْعَلُ مِن صغيرةٍ ولا كبيرةٍ إلَّا بوَحْيٍ مِن اللَّهِ ، كيف بك لو قَمَّصَك اللَّهُ قَميصًا ؟ » . يعنى الخِلافةَ . فقامت أُمُّ

---

(١ - ١) سقط من : م ، ص .

(٢) انظر تاريخ دمشق ١٦/٦٧٧ - ٦٨٠ مخطوط .

(٣) ذكره الذهبى فى سير أعلام النبلاء ٣/١٢٣ عن عمرو بن مرة به .

(٤) المعجم الأوسط (١٨٥٩) . كما أخرجه ابن عساكر فى تاريخ دمشق ١٦/ ٦٧٧، ٦٧٨ مخطوط ، من طريق الطبرانى به . قال الهيثمى فى المجمع ٩/ ٣٥٦: رواه الطبرانى فى الأوسط ، وفيه السرى بن عاصم وهو ضعيف .

(٥) فى م : « عن » . وانظر الحاشية السابقة .

(٦ - ٦) فى المعجم : « محمد » . وهو خطأ ، وانظر تهذيب الكمال ١٦/ ٢٩٢ . وقد ذكره الطبرانى عقب الحديث على الصواب فقال : عبد الله بن يحيى .

(٧) سقط من : م .

(٨ - ٨) سقط من : م . وانظر تهذيب الكمال ٣٠/ ٢٣٢ .

(٩) سقط من : م . وفى المعجم الأوسط : « له » .